

العلاقات الخارجية في البرلمان ترفض إجلاء القوات الأجنبية وفق "المزيدات السياسية" نواب ومراقبون: "داعش" والفصائل تستعدان لـ"ابتلاع الدولة" فور مغادرة القوات الأمريكية

■ بغداد / تميم الحسن

ليس واضحا حتى الآن فيما لو كان في العراق "قوات قتالية" أميركية أو "قواعد أميركية خالصة"، في وقت تلمح فيه أطراف بالحكومة عن انسحاب تلك القوات نهاية العام الحالي.

تصريحات المسؤولين عن موعد إجلاء القوات الأجنبية من البلاد، يقابلها عدم ارتياح وتحذيرات من نواب ومراقبين وسياسيين مع تشابه "الحالة الأفغانية" التي عادت فيها الجماعات المتطرفة

للسيطرة على البلاد مع بدء الانسحاب الأمريكي من هناك.

وفي العراق "داعش" مازال نشطا، وتبنى للتو تفجيرا انتحاريا في شرقي بغداد، وغالبا ما يهاجم القوات الامنية والمدنيين في القرى في دياي وكركوك والانباء.

كذلك الفصائل المسلحة التي استعرضت الشهر الماضي بأسلحة ثقيلة ومدعات وطائرات مسيرة، تهدد بـ"ابتلاع الدولة" بعد الانسحاب، وقصفت مؤخرا قاعدة للأمريكان في شمالي البلاد.

كل ذلك سيكون مطروحا من العراقيين مع استئناف جولة الحوار الرابعة وربما الاخيرة بين بغداد وواشنطن حول مستقبل وجود القوات الأمريكية في العراق.

حيث من المؤمل ان يزور رئيس الوزراء مصطفى الكاظمي وواشنطن غدا الإثنين، لبحث "الجدول الزمني للانسحاب". وقال وزير الخارجية فؤاد حسين الذي حل بواشنطن قبل أيام للإعداد للزيارة، إن المحادثات ستقضي بالفعل إلى "تحديد جدول زمني".

كذلك قال مستشار الامن القومي قاسم الأعرجي، وهو أحد اعضاء الوفد، ان يوم 31 كانون الاول المقبل "سيكون له طعم خاص" في اشارة الى احتمال انسحاب القوات الامريكية نهاية 2021.

لكن المسؤولين الأمريكيين لا يؤكدون ذلك. ويقول المتحدث باسم وزارة الخارجية الأمريكية، نيد برايس في جوابه للصحفيين عن موعد الانسحاب بأنه "لا يريد استباق الاجتماع"، مؤكدا ان قوات بلاده موجودة بـ"طلب من بغداد".

■ التفاصيل ص 2

■ بغداد / حسين حاتم

أعلن الحزب الشيوعي العراقي، أمس السبت، قراره بمقاطعة الانتخابات البرلمانية المبكرة المقبلة، بعدما علق مشاركته فيها قبل شهرين لعدم تحقق شروط نوابها.

وبهذا القرار، ينضم الحزب الشيوعي العراقي إلى قائمة القوى والأحزاب "التشريعية" التي أعلنت مبكراً مقاطعتها للانتخابات المبكرة. والجدير بالذكر، أن مقتدى الصدر أعلن قبل أسبوع، مقاطعته للانتخابات أيضاً.

وأكدت مفوضية الانتخابات انه الى الان لم يقدم أي حزب او كتلة طلبا رسميا بالانسحاب من الانتخابات.

في المقابل، شدد نواب ومراقبون بالشأن السياسي على اجراء الانتخابات في موعدها المحدد، مؤكدا ان الانسحابات لا تؤثر على اجراء الانتخابات في تشرين الأول المقبل.

سكرتير اللجنة المركزية للحزب الشيوعي العراقي راشد فهمي يقول في حديث لـ(المدى)، إن "الغاية من انسحابنا ليست تأجيل الانتخابات"، مؤكدا ان "الأجواء غير مناسبة لإجراء الانتخابات في ظل وجود السلاح المنفلت وعدم تحقيق أي مطلب من المطالب التي نادت بها ثورة تشرين".

ويضيف فهمي، أنه "في حال أجريت الانتخابات في ظل الظروف الحالية فلن تثمر عن نتيجة فعلية او تغيير ملموس في الواقع السياسي".

■ التفاصيل ص 3

3 أسباب أخرت تنفيذ موازنة 2021.. بينها سبب سياسي متعمد!

■ خاص / المدى

استعار المحاصيل الزراعية للموسم الزراعي بأكثر من 50 ألف، فضلا عن مادة تتعلق بمجلس الخدمة الاتحادي لكن الحكومة اقربت العمل بهذه المادة فيما بعد، بالإضافة الى قضية البترو دولار للمحافظات المنتجة للغاز والنقط، مشيرا الى ان "جميع هذه المواد طعنت بها الحكومة".

وقال عضو اللجنة محمد الشبكي في حديث لـ(المدى)، إن "3 أسباب مالية أمس السبت، 3 أسباب أدت إلى تعطيل تنفيذ الموازنة الاتحادية للعام الحالي 2021، من بينها سبب سياسي متعمد".

وقال عضو اللجنة محمد الشبكي في حديث لـ(المدى)، إن "3 أسباب مالية وفنية وسياسية أدت إلى تعطيل تنفيذ موازنة العام الحالي".

وبخصوص السبب المالي، أشار إلى أنه "تمثلت بذهاب الحكومة إلى الطعن بـ10 مواد في بداية اقرار الموازنة"، مشيرا الى انه "حسب قانون الادارة المالية فان المادة التي يتم الطعن بها لا يتوقف تنفيذها لحين اصدار قرار المحكمة الاتحادية، ولا يجب على الحكومة تأخير التنفيذ بحجة الطعن".

وحول المواد المطعون بها، يوضح الشبكي أن "الحكومة ذهبت إلى أنه ليس من صلاحية مجلس النواب اقتراح الزيادة وازضافة المواد الى الموازنة، ومن ضمنها قضية زيادة

أسعار المحاصيل الزراعية للموسم الزراعي بأكثر من 50 ألف، فضلا عن مادة تتعلق بمجلس الخدمة الاتحادي لكن الحكومة اقربت العمل بهذه المادة فيما بعد، بالإضافة الى قضية البترو دولار للمحافظات المنتجة للغاز والنقط، مشيرا الى ان "جميع هذه المواد طعنت بها الحكومة".

وقال عضو اللجنة محمد الشبكي في حديث لـ(المدى)، إن "3 أسباب مالية وفنية وسياسية أدت إلى تعطيل تنفيذ موازنة العام الحالي".

وبخصوص السبب المالي، أشار إلى أنه "تمثلت بذهاب الحكومة إلى الطعن بـ10 مواد في بداية اقرار الموازنة"، مشيرا الى انه "حسب قانون الادارة المالية فان المادة التي يتم الطعن بها لا يتوقف تنفيذها لحين اصدار قرار المحكمة الاتحادية، ولا يجب على الحكومة تأخير التنفيذ بحجة الطعن".

وحول المواد المطعون بها، يوضح الشبكي أن "الحكومة ذهبت إلى أنه ليس من صلاحية مجلس النواب اقتراح الزيادة وازضافة المواد الى الموازنة، ومن ضمنها قضية زيادة

■ إيد الصالحي يكتب:

الأولمبياد العراقي الأفقر!



■ د. محمد الربيعي يكتب:

مظاهر الفساد في التعليم

على رئيس الوزراء أن يضمن عدم استخدام أمريكا للعراق كساحة تفاوض مع إيران فورن بوليسي: ثلاث نتائج متوقعة للقاء قمة الكاظمي مع بايدن

■ ترجمة / حامد احمد

من المتوقع ان يكرر الزعيمان رئيس وزراء العراق مصطفى الكاظمي والرئيس الاميريكي جو بايدين خلال لقائهما المرتقب الاثنين في البيت الأبيض تصريحاتهما الدبلوماسية المألوفة التي تتضمن تعهدهما المستمر بمحاربة الإرهاب والحفاظ على سيادة العراق بوجه التدخلات الخارجية. مع ذلك فان بايدين والكاظمي وكل شخص من الحضور يعرفون جيدا ان تهديد الإرهاب سيؤدي حدة بغيباب ستراتيجية واضحة لكبحه وان سيادة العراق تتعرض

مجلس التعاون: الوضع في العراق يهدد أمن الخليج

■ متابعة / المدى

وتحقيق خطتها نحو مستقبل أفضل لشعبها والمنطقة بشكل عام. وأوضح الحزب على هامش مشاركته في أعمال الدورة الحادية عشرة للخليج للأبحاث، أن مجلس التعاون خلال مسيرته لأربعة عقود شارك المجتمع الدولي بفعلية في مواجهة ظاهرة الإرهاب، وموازنة أسواق الطاقة بما

يحقق مصالح المنتجين والمستهلكين على حد سواء. وتابع أن "أمن الخليج مهم جدا لأمن العالم، والوضع في العراق وسوريا ولبنان واليمن يبرز تهديدا لأمن الخليج". وشدد الحزب على أن دول الخليج سوف تستمر في حماية مصالحها وتحقيق خطتها نحو مستقبل أفضل لشعبها وللمنطقة بشكل عام.



عمدة: محمود رؤوف
أمانة بغداد تقي بوعدها.. حملة لاعمار شارع المتنبي

■ غياب البرامج الانتخابية المقنعة للناخبين

الملاعب والمضايقات بوابة الدعاية الانتخابية لمرشحي واسط

ب كأس بطولة رياضية مولها أحد المرشحين للانتخابات البرلمانية المقبلة. وأوضح أن "الغريب في الأمر أن بعض المرشحين يعتقد أنه مجرد نظم بطولة رياضية أو مولها بسوا بالهدايا والكؤوس أو شراء التجهيزات الرياضية للفرق المشاركة فإنه ضمن الفوز في الانتخابات وهذا وهم وخطأ فادح".

■ التفاصيل ص 2

تغطية الدليمي تكتب: عن تموز ومناكفاته

مناوشات الحلبوسى والخنجر مقدمة لمنافسة حادة عنوانها "جرف الصخر"

■ بغداد / المدى

السنة خلال الحرب مع داعش بعد 2014 نظرا لتكرار انطلاق العمليات الإرهابية منها باتجاه بابل وكربلاء وبغداد والانباء حيث تشرف جرف الصخر على هذه المحافظات الاربع، ومنذ عام 2017 تسيطر على جرف الصخر قوات تابعة للحشد الشعبي، وتطالب قوى سياسية سنية باعادة السكان الى مناطقهم الاصلية لكن المطالبات لاتجد اذانا صاغية عند الحكومة او القوات المسيطرة على المنطقة.

■ التفاصيل ص 3

المشاركين في تلك البطولات، ورأى بعض لاعبي الفرق الشعبية أن الفترة الحالية هي فرصة جيدة لتفعيل الحراك، لكنهم استبعدوا تأثر الشباب بالقائمين على تلك البطولات أو الذين يقدمون الدعم لها من المرشحين "الذين لم يجنوا من تلك المسابقات ربما حتى صوتا واحدا"، وفق ما يقوله، سلام عجيل، أحد لاعبي الفرق الشعبية بالمحافظة والذي ظفر فريقه

وأخذ الكثير من المرشحين يتسابقون على تنظيم ورعاية البطولات الرياضية وتوزيع الهدايا والكؤوس بين الفرق واللاعبين

تبادل كل من رئيس تحالف "عزم" خميس الخنجر ورئيس تحالف "تقدم" رئيس مجلس النواب محمد الحلبوسى، رسائل حادة واتهامات بالتبعية والاستغلال وتضييع حقوق "المكون السني" فيما يشبه مقدمة لحملة انتخابية حادة ستطول لأكثر من شهرين حتى يحين موعد الانتخابات البرلمانية في العاشر من تشرين الاول المقبل. موضوع الرسائل يطلق من التسابق على ادارة ملف أزمة منطقة جرف الصخر التي تقع شمال محافظة بابل واخليت من سكانها

العلاقات الخارجية في البرلمان ترفض إجلاء القوات الأجنبية وفق "المزايدات السياسية" نواب ومراقبون: "داعش" والفصائل تستعدان لـ "ابتلاع الدولة" فور مغادرة القوات الأمريكية

□ بغداد / تميم الحسن

ليس واضحا حتى الان فيما لو كان في العراق "قوات قتالية" اميركية او "قواعد اميركية خالصة"، في وقت تلمح فيه أطراف بالحكومة عن انسحاب تلك القوات نهاية العام الحالي. تصريحات المسؤولين عن موعد اجلاء القوات الأجنبية من البلاد، يقابلها عدم ارتياح وتحذيرات من نواب ومراقبين وسياسيين مع تشابه "الحالة الافغانية" التي عادت فيها الجماعات المتطرفة للسيطرة على البلاد مع بدء الانسحاب الأمريكي من هناك.



وفي العراق "داعش" مازال نشطا، وتبني للتو تفجيرا انتحاريا في شرقي بغداد، وغالبا ما يهاجم القوات الامنية والمدنيين في القرى في ديالى وكركوك والانبار. كذلك الفصائل المسلحة التي استعززت الشهر الماضي بأسلحة ثقيلة ومدركات وطائرات مسيرة، تهدد بـ"ابتلاع الدولة" بعد الانسحاب، وقصفت مؤخرا قاعدة للامريكان في شمالي البلاد. كل ذلك سيكون مطروحا من العراقيين مع استئناف جولة الحوار الاربعة وربما الاخيرة بين بغداد وواشنطن حول مستقبل وجود القوات الاميركية في العراق.

حيث من المؤمل ان يزور رئيس الوزراء مصطفى الكاظمي وواشنطن غدا الاثنين،

لبحث "الجدول الزمني للانسحاب". وقال وزير الخارجية فؤاد حسين الذي حل بواشنطن قبل ايام للإعداد للزيارة، إن المحادثات ستقضي بالفعل إلى "تحديد جدول زمني". كذلك قال مستشار الامن القومي قاسم الاعرجي، وهو احد اعضاء الوفد، ان يوم ٣١ كانون الاول المقبل سيكون له طعم خاص في اشارة الى احتمال انسحاب القوات الاميركية نهاية ٢٠٢١. لكن المسؤولين الاميركيين لا يؤكدون ذلك. ويقول المتحدث باسم وزارة الخارجية الاميركية، نيد برايس في جوابه للصحفيين عن موعد الانسحاب بانه "لا يريد استباق الاجتماع"، مؤكدا ان قوات بلاد موجودة بـ"طلب من

بغداد".

القوات القتالية

الحكومة العراقية تحدثت عن انسحاب "قوات قتالية" اميركية، لكنها كانت على طول الوقت تشير الى ان القوات الاميركية ليست كذلك وهي "استثنائية". البيدر يقول ان "اي انسحاب اميركي سيكون لمصلحة الفصائل التي ستبتلع الدولة وتنتظم داعش"، الذي تبني الاسبوع الماضي هجوما نفذه انتحاري في مدينة الصدر اوقع ٣٠ قتيلًا. الخارجية العراقية بدورها، تؤكد انه لا يمكن الاستغناء تماما عن الشركاء الغربيين في عملية تأهيل القوات العراقية، كما تنفي وجود قواعد اميركية خالصة في البلاد.

ويقول فؤاد حسين، زير الخارجية، ان القوات الامنية العراقية "لا تزال الجديدة لانها تعتبرها غير جادة". تلك الاطراف تصر على ان واشنطن لديها قوات قتالية في البلاد، وتصف السفارة الاميركية وسط بغداد بـ"ثكنة عسكرية". حسين بعد هذا التصريح، ورفض قيس الخزعلي، زعيم عصائب اهل الحق، كلام وزير الخارجية ووصفه بـ"المؤسف". وقال الخزعلي في بيان انه لا يمكن فهم هذا التصريح إلا أنه "تسويق للمبررات التي تطرحها الإدارة الأمريكية لتبرير استمرار تواجد على الأرض العراقية". وكانت الخارجية العراقية قد المحت الى انها قد تعود الى اتفاقية ٢٠٠٨ مع الجانب الاميركي، والتي كان

قد اشرف عليها رئيس الوزراء السابق نوري المالكي وتم انتقادها لوقت طويل. ومع تزايد شكوك الفصائل، استهدفت فجر الجمعة طائرة مسيرة مفخخة قاعدة الحريير العسكرية قرب مطار اربيل التي تتواجد فيه القوات الاميركية، دون تسجيل اصابات. وكانت مايعرف بـ"الهيئة التنسيقية للمقاومة العراقية"، أعلنت رفضها السماح بوجود أي جندي أجنبي على أراضي البلاد تحت عناوين مستشارين أو مدربين.

المازق العراقي

ائيل النجيفي، القيادي في جبهة الانقاذ والتنميه، يؤكد ان انسحاب القوات الاميركية من العراق "هو تحصيل حاصل لان واشنطن لا تريد التطور في المازق العراقي". النجيفي يقول في اتصال مع (المدى) انه "بعد الانسحاب ستحدث فوضى كبيرة، لا يستطيع تحديد حجمها والى متى ستبقى، لكن الحياة السياسية في البلاد دخلت مرحلة الموت السريري". ومن المفترض ان تجري الانتخابات التشريعية المبكرة في تشرين الاول المقبل، وسط مقاطعة هي الاولى من نوعها للتيار الصدري، والحزب الشيعي الذي أعلن موقفه نهار امس من الانتخابات، ويضيف القيادي في جبهة الانقاذ التي يتزعمها شقيقه رئيس البرلمان السابق أسامة النجيفي: "واشنطن ستكون لديها وسائل أخرى للتأثير على المنطقة بعيدا عن التواجد العسكري، كما انها لا تريد التطور في الفوضى التي خلقها طهران في العراق". النجيفي يشير الى ان الفوضى توسعت كثيرا حيث الفصائل المسلحة في العراق لم تعد جميعها تحصل على اوامر مباشرة من طهران، فبعضها اصبحت لديه مصالح خاصة.

انسحاب وفق التصديرات المهنية

وكان البرلمان قد صوت في مطلع ٢٠٢٠ على الزام الحكومة باخراج القوات الاميركية من البلاد، لكن بمقاطعة الكرد والسنة. ويقول ظافر العاني، وهو نائب عن حزب تقدم الذي يتزعمه رئيس البرلمان محمد الحلبوسي، انه "ليست لدينا قناعة كما ولا نرى ان من المصلحة ان يكون هنالك انسحاب دولي متسرع من العراق خصوصا وان امامنا تجربة افغانستان". ويضيف العاني وهو عضو لجنة العلاقات الخارجية في البرلمان ان "قرار الانسحاب لا ينبغي ان يكون تحت ضغط المزايدات السياسية وانما وفقا لاحتياجاتنا في مواجهة الارهاب وتقوية المؤسسة العسكرية العراقية". ويتفق العاني مع الخارجية العراقية ويؤكد: "نحن نرى باننا ما زال بحاجة الى اي مساعدة دولية و ان وقتنا ليست مؤهلة بعد لمواجهة التحديات لوحدها".

بغياح البرامج الانتخابية المقنعة للناخبين

الملاعب والمضايقات بوابة الدعاية الانتخابية لمرشحي واسط

بدأ مرشحون حملاتهم الدعائية للانتخابات النيابية المقبلة في محافظة واسط متخذين من الملاعب والمضايقات بوابة لتلك الحملات التي غابت عنها البرامج الانتخابية التي يتق بها الناخب فتتولد لديه قناعة تامة لاختيار من يمثله تحت قبة البرلمان.

□ واسط / جبار بجاي

وأخذ الكثير من المرشحين يتسابقون على تنظيم و رعاية البطولات الرياضية وتوزيع الهدايا والكؤوس بين الفرق واللاعبين المشاركين في تلك البطولات، ورأى بعض لاعبي الفرق الشعبية أن الفترة الحالية هي فرصة جيدة لتفعيل الحراك، لكنهم استبعدوا تأثر الشباب بالناخبين على تلك البطولات أو الذين يقدمون الدعم لها من المرشحين الذين لم يجنوا من تلك المسابقات ربما حتى صوتا واحدا، وفق ما يقوله، سلام عجيل، أحد لاعبي الفرق الشعبية بالمحافظة والذي ظفر فريقه بكأس بطولة رياضية مولها أحد المرشحين للانتخابات البرلمانية المقبلة. وأوضح أن "الفريق في الأمر أن بعض المرشحين يعتقد أنه مجرد تنظيم بطولة رياضية أو مولها سواء بالهدايا والكؤوس أو شراء التجهيزات الرياضية للفرق المشاركة فإنه ضمن الفوز في الانتخابات وهذا وهم وخطأ فادح". وأشار إلى أن "ملاعب الخماسي أصبحت محجوزة لفترة طويلة لإقامة المسابقات الرياضية التي تقام من قبل المرشحين وأصبحت الفرق الرياضية تخوض أكثر من بطولة في آن واحد لأن البطولات أصبحت بالجملة وأن الرياضة أصبحت بوابة التمثيل النيابي كما يتعدد أكثر المرشحين". ويقول من غير الممكن أن تؤثر هذه السذاجة في الشباب وتدفعهم باتجاه

الكرهية في نفوس الآخرين، إضافة الى عدم استخدام دور العبادة ومؤسسات الدولة والمال العام، وكذلك عدم استخدام صور أو أسماء أشخاص ورموز لا ينتمون للكتلة أو التحالف. وفيما يتعلق بالعقوبات المعتمدة بحق مخالفين هذه الشروط فإنها تتضمن عقوبة مالية بقيمة خمسة ملايين دينار فضلا عن عقوبة الحبس وغيرها من العقوبات حسب أنواع المخالفة. ويؤكد الناشط حيدر عبد علي أن النواب السابقين والمرشحين للدورة الجديدة سوف يعتمدون على جمهورهم وعلاقتهم بهذا الجمهور وماذا قدموا له من فرص تعيين وخدمات لكن هذا غير كاف لوصولهم الى قبة البرلمان على اعتبار أن اصوات التي أهلته سابقا توزعت على ثلاث دوائر وليس دائرة واحدة، مضيفا "شخصيا أتوقع سقوط أغلب النواب في الدورات السابقة في هذه الانتخابات لأنهم لم يقدموا شيئا يذكر للمحافظة والجمهور فقد الثقة بهم". وبلغ مجموع المرشحين للدورة الانتخابية المقبلة في واسط (١١٣) مرشحا منهم (٨٥) رجلا و (٢٨) امرأة يتنافسون لشغل (١١) مقعدا منها ثمانية للرجال وثلاثة للنساء، إضافة الى مقعد كوتا الكورد القليلة الذي يتنافسون عليه عشرة مرشحين ليكون العدد الكلي للمقاعد نواب واسط (١٢) مقعدا وعدد المرشحين الاجمالي (١٢٣) مرشحا.

توزع المرشحون بين ثلاث دوائر انتخابية هي:

الدائرة الاولى وتضم (الكوت) وشيخ سعد وناحيتي واسط واسط القديمة وقضاء بدره وناحيتي جيسان وزرباطية) وكان عدد المرشحين عن هذه الدائرة (٤١) مرشحا منهم عشر نساء، والمطلوب عن هذه

السابقة ٣٠ يوما. من جانبه يقول الإعلامي واحد ناشطي تشرين في المحافظة جلال الشاطي إن "المدة التي منحها المفوضية للدعاية الانتخابية طويلة جدا، بل تكون مملة أحيانا لاسيما وأن المحافظة أصبحت ثلاث دوائر انتخابية وليس دائرة واحدة كما في السابق مما يتيح للمرشح الوصول الى جمهوره بسهولة ويسر". واستدرك أن "المشكلة تكمن في البرنامج الانتخابي للمرشح وكيفية الوصول الى الجمهور في ظل الأوضاع السائدة ووجود التظاهرات المطالبة بالحقوق ومنع الفاسدين والمجرمين من خوض الانتخابات ما يجعل إمكانية استمرار هذه الفئة بدعايتها الانتخابية أمرا صعبا". ولم يستبعد الشاطي "تعرض بعض المرشحين الى التسييط وربما تظهر فوضى تسيء الى الدعاية الانتخابية لهذا المرشح أو ذلك". مؤكدا أن "هذا غير صحيح ولا بد من فرض عقوبات ضد المتجاوزين على الدعاية الانتخابية لأي مرشح وترك الخيار للجمهور لاختار من يمثله ممن يجد فيه الكفاءة والقدرة وفق برنامجه الانتخابي". وكانت المفوضية المستقلة العليا للانتخابات، قد أعلنت في وقت سابق عن تشكيل لجان في بغداد والمحافظات لمتابعة حملات المرشحين، وحددت عقوبتين مخالفتي شروط تلك الحملات.

توزع المرشحون بين ثلاث دوائر انتخابية هي:

الدائرة الاولى وتضم (الكوت) وشيخ سعد وناحيتي واسط واسط القديمة وقضاء بدره وناحيتي جيسان وزرباطية) وكان عدد المرشحين عن هذه الدائرة (٤١) مرشحا منهم عشر نساء، والمطلوب عن هذه

الانتخابي إنما تذهب باتجاه الانتماء الحزبي والعقائدي والعشيرة جامعة لكل القوى والتيارات السياسية والحزبية والعقائدية وليس مقلدة لجهة معينة وهذا يفسد حظوظ أي مرشح يرى أن عشيرته هي ملاذه والريان الذي يأتيه بسيل من الاصوات. وانطلقت في الثامن من تموز الصالحي في بغداد والمحافظات، الحملات الدعائية للمرشحين والتحالفات السياسية المتنافسة في الانتخابات البرلمانية المقرر إجراؤها في العاشر من تشرين الاول ٢٠١٢. وتعد الحملة الدعائية للانتخابات المقبلة هي الأطول من حيث المدة منذ انتخابات ٢٠٠٥، إذ تستمر ثلاثة أشهر بعد أن ابتدأت في الثامن من تموز وتنتهي يوم السبت الانتخابي في السابع تشرين الأول قبل ٢٤ ساعة من التصويت الخاص بعد أن كانت الحملات الانتخابية في كل الانتخابات





هل تؤثر المقاطعة السياسية على موعد الاقتراع؟ "الشيوعي" يقاطع الانتخابات؛ إننا اليوم أمام مهمة التغيير الحقيقي

أعلن الحزب الشيوعي العراقي، أمس السبت، قراره بمقاطعة الانتخابات البرلمانية المبكرة المقبلة، بعدما علق مشاركته فيها قبل شهرين لعدم تحقق شروط نزاهتها. وبهذا القرار، ينضم الحزب الشيوعي العراقي إلى قائمة القوى والأحزاب "التشريعية" التي أعلنت مبكراً مقاطعتها للانتخابات المبكرة. والجدير بالذكر، أن مقتدى الصدر أعلن قبل أسبوع، مقاطعته للانتخابات أيضاً.



□ بغداد / حسين حاتم

وأكدت مفوضية الانتخابات انه الى الان لم يقدم أي حزب او كتلة طلبا رسميا بالانسحاب من الانتخابات. في المقابل، شدد نواب ومراقبون بالشأن السياسي على اجراء الانتخابات في موعدها المحدد، مؤكدا ان الانسحابات لا تؤثر على اجراء الانتخابات في تشرين الأول المقبل.

سكرتير اللجنة المركزية للحزب الشيوعي العراقي رائد فهمي يقول في حديث لـ(المدى)، إن الغاية من انسحابنا ليست تأجيل الانتخابات، مؤكدا ان "الأجواء غير مناسبة لاجراء الانتخابات في ظل وجود السلاح المنفلت وعدم تحقيق أي مطلب من المطالب التي نادت بها ثورة تشرين". ويضيف فهمي، أنه "في حال اجريت الانتخابات في ظل الظروف الحالية فلن تنمر عن نتيجة فعلية او تغيير ملموس في الواقع السياسي".

ودعا الحزب الشيوعي، في مؤتمر صحفي عقده بالعاصمة بغداد إلى مقاطعة الانتخابات من أجل "تغيير المسار السياسي بالطبيعة مع نهج المحاصصة والطائفية السياسية الذي قامت عليه العملية السياسية المأزومة، وتحقيق الديمقراطية التي يهددها من يلجأون الى المال السياسي والسلاح المنفلت والتزوير وانشاعة ثقافة الفساد، ومن يفتقون على أية إمكانية لانقاذ البلاد من الهاوية التي تتحدر نحوها".

وتابع الحزب قائلاً: إننا اليوم أمام مهمة التغيير الحقيقي والمعالجة الجذرية، الرامية الى تغيير النهج السياسي المسؤول عن الأزمة المتعمقة، ذلك النهج الاقتصادي الذي أدى الى تراكم الثروات بيد فئة استغلائية ضئيلة وأقلية حاكمة متنفذة على حساب



الى الان أي منهم طلبا رسميا بالانسحاب من المشاركة في الانتخابات. وتضيف الغلاي، أنه "في حال قدم المرشح طلبا رسميا بالانسحاب من المشاركة في الانتخابات، سيتم التعامل معه على وفق قرار مجلس المفوضين". وتؤكد المتحدث باسم مفوضية الانتخابات، أن "الانتخابات قائمة بموعدها في العاشر من تشرين الأول المقبل"، مشيرة الى أن "الانسحابات والمقاطعة لا يؤثران على الموعد

انتخابات لا تكون بوابة للتغيير". وتبنى الحزب الشيوعي تأييد جميع المطالب التي خرجت بها احتجاجات أكتوبر/تشرين أول ٢٠١٩، وأبرزها؛ كبح الفساد، ومحاسبة المقورطين بقتل العراقيين، وانتهاء المحاصصة السياسية في البلاد. بدورها، تقول المتحدث باسم مفوضية الانتخابات جمانة الغلاي في حديث لـ(المدى)، إن "عدد المرشحين للانتخابات بلغ ٢٢٥٠ مرشحا لم يقدم

خشية وجود صراعات". وأكد ان هذه الظروف "لا تؤمن الانتخابات حرة وكل المؤشرات تفيد ان ما سينجم عن الانتخابات، والغلبة ستكون للقوى التي تقف وراء هذا النهج، وفي حال استمرار هذا النهج سيواصل البلد الانحدار سياسيا وأمنيا واقتصاديا واجتماعيا، لذلك سنعمل من أجل إيجاد موقف موحد مع القوى السياسية نحو التغيير وهو الهدف الأساسي"، مضيفاً "لا نشارك في

وعن شروطهم لضمان مشاركتهم في الانتخابات بين أنه "بعد اغتيال ايهاب الوزني اصدرنا بيانا في ٩ أيار أشرنا فيه إلى أننا سنرهن مشاركتنا بتوفير هذه الشروط منها محاسبة الفاسدين، والكشف عن قتل المتظاهرين، وضبط السلاح المنفلت، وطلبنا من الحكومة تأمين هذه الشروط لكن مساعي الحكومة بالكشف عن الفساد خجولة وضئيلة ويبدو أن الحكومة غير قادرة او تتجنب الإعلان عن المسؤولين

غالبية الشعب المسحوق والمحرومة، والى ديمومة البنى الاقتصادية الهشة، واعاقه تطور القطاعات الوطنية الانتاجية. وأضاف الحزب أن "الانتخابات المبكرة كانت مطلبا أساسيا لانتفاضة تشرين والغرض منها فتح باب التغيير وليس إعادة المنظومة الحاكمة المسؤولة عن الازمات، وعندما قدمنا مرشحينا نكرنا ان المشاركة مشروطة بمجموعة من الشروط".

على رئيس الوزراء أن يضمن عدم استخدام أمريكا للعراق كساحة تفاوض مع إيران فورن بوليسي؛ ثلاث نتائج متوقعة للقاء قمة الكاظمي مع بايدن

من المتوقع ان يكرر الزعيمان رئيس وزراء العراق مصطفى الكاظمي والرئيس الاميركي جو بايدن خلال لقائهما المرتقب الاثنين في البيت الابيض تصريحاتهما الدبلوماسية المألوفة التي تتضمن تعهدهما المستمر بمحاربة الارهاب والحفاظ على سيادة العراق بوجه التدخلات الخارجية. مع ذلك فان بايدن والكاظمي وكل شخص من الحضور يعرفون جيدا ان تهديد الارهاب سيزداد حدة بغياب استراتيجية واضحة لكبحه وان سيادة العراق تتعرض للخرق يوميا.



□ ترجمة / حامد احمد

وتشير الفورن بوليسي في تقريرها الى ان الكاظمي، كباقي اسلافه على مدى عقدين، قضى معظم وقته وهو يحاول المحافظة على موقف متوازن غير مستقر ما بين الولايات المتحدة وايران، الاعيان الرئيسيان في المنظومة السياسية للعراق منذ العام ٢٠٠٣. مع ذلك، فإنه حتى عندما تتداخل المصالح الأميركية والإيرانية في بعض الأوقات، كما هو الحال في الحرب ضد داعش على سبيل المثال، فإن اهداف البلدين تكون متضاربة. أما ايران فإنها تريد من العراق ان يصبح دولة ثيوقراطية مرتبطة بها، في حين تريد الولايات المتحدة من العراق ان يصبح دولة مدنية فيدرالية. بالمقابل فإن سياسة العراق تتمايل من جانب الى آخر وهي تحاول الإبقاء بحصولها على دعم كل من واشنطن وطهران، وكون بغداد تتعرض للشد من الجانبين فإنها على حافة فقدانها لتوازنها.

وتتزامن القمة الأميركية العراقية القادمة مع تسارع بانسحاب القوات الأميركية من أفغانستان. وبينما تواجه حكومة كابول عودة ظهور تهديدات مسلحة طالبان، فإن تسلاؤلات تطرح الآن في منطقة الشرق الأوسط وما وراءها حول مدى الاعتماد على الولايات المتحدة كحليف. هذا ما سيجعل انه من المهم جدا بالنسبة لإدارة بايدن ان تبرهن تعهداتها الاستراتيجية المستمر للعراق. وتقول الفورن بوليسي ان هناك ثلاث نتائج ومحصلات محتملة لاجتماع القمة القادم. المحصلة الأولى مألوفة جدا كما هو الحال مع أي مسؤول اجنبي يحظى بلقاء بايدين ويبدى له الدعم، هذا الشيء لا يقنع من هم في داخل العراق وهم يشاهدون الكاظمي يطلب دعم الولايات المتحدة في حين تزدد الأوضاع سوءا في العراق، من مقتل اكثر من ١٦٠ شخصا



في حادثي حريق بمستشفيات الى تفجير انتحاري مروع في مدينة الصدر تسبب بمقتل ٣٥ شخصا، والى دخول البلد بموجة إصابات موحجة ثالثة من وباء كورونا التي يكافحها العراق حاليا. الحصيلة المتوقعة الثانية هي لقاء موضوعي يؤثر إيجابيا على مجريات الأحداث وعلى أقل تقدير على مجريات الانتخابات الوطنية العراقية المزمع إقامتها في تشرين الأول. علاوة على ذلك فإن انتخابات الكاظمي لكبح حالات الفساد التي تقوض الدولة العراقية والتركيز على إعادة بناء اقتصاد البلاد.

الرئيس بايدين قد يطالب الكاظمي بمساعدة ومحاسبة المقورطين بقتل الناشطين والاحتجين. علاوة على ذلك فإن انتخابات العراق. مثل هكذا حصيلة قد تضعف الكاظمي كثيرا والأخريين في بغداد الداعمين لتوجه العراق نحو الغرب.

■ عن فورن بوليسي

مناوشات الحلبوسي والخنجر مقدمة لمنافسة حادة عنوانها "جرف الصخر"

□ بغداد / المدى



بكل الابواق والصغار الذين حاولوا عبثا عرقلة هذه الخطوة التاريخية لحسابات انتخابية مريضة وطمعا بكرسي سيزول قريبا عنهم". وهذه الخاتمة موجهة الى الحلبوسي الذي استلمها ورد عليها سريعا برسالة مباشرة الى الخنجر قال فيها "لن نسبح لك بالتنازل عن الاراضي، وحاولت مرارا وتكرارا ان اغلب المصلحة الوطنية وقضية اهلنا السنة على الخلافات وصغائر الامور التي لا تجدي نفعا".

وأضاف "حاولت ان اصدق اكثر من مرة وأغض النظر عن نباح كلابك ومغامراتك باهلنا عسى ولعل ان ينصلح حالك وقررت ولست مترددا ان اتصدى لك ومؤامراتك الرخيصة ولن اسمح لك ببيع ما لا تملك"، وتابع الحلبوسي بالقول "وتأكد بأنك لو ملكت مال قارون ستبقى تابعا ذليلا صغيرا وساعيدك باذن الله الى حجمك الذي تستحقه".

وكان الخنجر قال في تدوينه بتاريخ (٢٩ أيار ٢٠٢١)، إن "من يعرقل عودة النازحين إلى ديارهم لحسابات انتخابية، عليه أن يراجع ضميره ألف مرة، فالناس وصلت إلى مراحل يائسة في وضع إنساني خطير" وأضاف، "مستمرون في برنامجنا من أجل إعادة كل نازح إلى بيته، وبالتعاون مع كل العلاء والشرفاء في هذا البلد". وكانت معلومات تسربت الى الاعلام تؤكد عودة بعض العوائل المهجرة من جرف الصخر الى بيوتها في مركز المنطقة، وقالت مصادر بان هذه العودة كانت تنفيذا لاتفاق مع الجهات المسلحة المسيطرة على المنطقة بان تعود ٢٥٠ عائلة. الاتفاق سبق للحلبوسي ان اعلن عن رفضه له وكشف بعض تفاصيله قبل اسبوع، وقال ان مقترحا قدم له "لحل الملف الإنساني في جرف الصخر، لكنه اصطدم بعقبة تمثلت في تصنيف الأهالي إلى ٣ أصناف، الأول وهم فئة صغيرة جدا، يعودون إلى مركز الناحية فقط وليس إلى المزارع التي تبلغ مساحتها نحو ٤٥ كيلو مترا، والصنف الثاني يعودون بعد أشهر ريثما يتم تاهيل مناطقهم، أما الصنف الثالث وهم الأكثرية فلا يعودوا مطلقا ويتم تعويضهم بأراض في مناطق أخرى" وأضاف "كان جوابي على هذا المقترح هو أن الأمير وهب ما لا يملك، إذ لا يمكن الحديث عن التنازل عن أراضي جرف الصخر، ولو شبرا واحدا منها، لأن هذا الأمر هو تغيير ديموغرافي، وعدت لشيوخ ووجهاء المنطقة وكان جوابهم واضحا وحاسما وهو أن المتهمين والمدانين بالارهاب يتم محاكمتهم قضائيا، لكن لا تنازل عن أراضي المواطنين". وهو ما يعني ان الطرفين قررا ان يكون ملف "جرف الصخر" هو عنوان سباقهما الى مجلس النواب وتكشف الرسائلتان عمق المواجهة وحدتها بين الطرفين وان الحملات الانتخابية المقبلة على تسخين أكبر.

تبادل كل من رئيس تحالف "عزم" خميس الخنجر ورئيس تحالف "تقدم" رئيس مجلس النواب محمد الحلبوسي، رسائل حادة واتهامات بالتبعية والاستغلال وتضييع حقوق "المكون السني" فيما يشبه مقدمة لحملة انتخابية حادة ستطول لأكثر من شهرين حتى يحين موعد الانتخابات البرلمانية في العاشر من تشرين الأول المقبل.

موضوع الرسائل ينطلق من التسابق على ادارة ملف أزمة منطقة جرف الصخر التي تقع شمال محافظة بابل نظير من سكانها السنة خلال الحرب مع داعش بعد ٢٠١٤ نظرا لتكرار انطلاقات العمليات الارهابية منها باتجاه بابل وكربلاء وبغداد والانتاب حيث تنشر جرف الصخر على هذه المحافظات الاربعة، ومنذ عام ٢٠١٧ تسيطر على جرف الصخر قوات تابعة للحشد الشعبي، وتطالب قوى سياسية سنية باعادة السكان الى مناطقهم الاصلية لكن المطالبات لاتجد اذانا صاغية عند الحكومة او القوا المسيطرة على المنطقة.

مع انطلاقة التنافس الانتخابي عاد ملف أزمة جرف الصخر ليصدر التعهدات السياسية للقوى السنية وبدأ خميس الخنجر بتحريرك ملف الازمة وكان لقاؤه بوزير الخارجية الايراني جواد ظريف في نيسان الماضي فرصة مناسبة لإطلاق الملف الانتخابي، فالبيان الصادر عن مكتب الخنجر آنذاك تقدمه الحديث عن مطالبة الخنجر لظريف بالسماح لأهالي جرف الصخر المهجرين بالعودة، فيبادر التحالف المنافس بالرد في اكثر من مناسبة، سواء بالتشكيك في جدية الخنجر او اتهامه باستغلال الموضوع الإنساني انتخابيا، حتى جاء التطور الأخير برسالتين عبر الاعلام تكشفان ان رئاسة البرلمان "وليس جرف الصخر هي الموضوع الحقيقي. الرسالة الأولى اطلقتها الخنجر عبر بيان بدأ بالحديث عن جرف الصخر لكنه انتهى بالحديث عن كرسي رئاسة البرلمان، بيان الخنجر قال "أقف اليوم أعلن لكم عن انطلاق خطوة منضبطة وبتخطيط محكم لعودة أهالي جرف الصخر"، مضيفاً: "أنهم دخلوا بالامس برفيق من الاعيان والوجهاء تمهيدا لانطلاق قوافل اهلها وعودتهم الى منازلهم سالمين أميين" لكن خاتمة البيان تكشف الهدف منه اذ قال "ندد الخنجر

بعد تصدرها المحافظات بأعداد الوفيات بين مصابي كورونا

ذي قار تمنع الوافدين غير الملحقين من الدخول وتعتمد

بطاقة التلقيح في مراجعة الدوائر الحكومية

الكهرباء تفقد 7 آلاف ميغا واط من الطاقة

□ بغداد / المدى

أعلنت وزارة الكهرباء، أمس السبت، فقدان 7 آلاف ميغا واط من الطاقة المخصصة للمنطقة الجنوبية، فيما عزت ذلك الى عدم الالتزام بالحصص المقررة.

ونكرت الوزارة، في بيان أنه "في الوقت الذي تعمل فيه وزارة الكهرباء وملاكاتها للمحافظة على الإنتاج المتحقق وتوسعي جاهدة لزيادة معدلات التوليد، خسرت المنظومة الكهربائية اليوم السبت بعد الظهر طاقات توليدية تقدر بما يقارب أكثر من 7000 ميغا واط بسبب انخفاض مستويات الجهد نتيجة عدم التزام المحافظات الجنوبية بالحصص المقررة من الطاقة وسحب طاقات أكبر من استيعاب شبكات النقل والتوزيع".

وأضاف البيان أن هذا الأمر تسبب بحدوث انخفاض كبير لمستويات الجهد في المنطقة الجنوبية وادى الى انفصال عدد كبير من الوحدات التوليدية وخسارة المنظومة لهذه الطاقة التي هي بأمرس الحاجة اليها لخدمة المواطنين".

وتابع: "وعليه نحاول الآن ملاكاتنا استنفار كامل طاقاتها لإعادة الوحدات المنفصلة ومعاودة وضع المنظومة الكهربائية في محافظات الجنوب وعموم العراق".

وناشدت الوزارة، بحسب البيان، الحكومات المحلية والمحافظين لـ "مراعاة الالتزام بالحصص المقررة لمحافظةاتهم والحفاظ على قدرة خطوط الناقل وشبكات التوزيع على تصريف الأحمال، وبالتالي مراعاة المصلحة الوطنية للشبكة الكهربائية في عموم محافظات العراق".

هي السائدة حالياً في مختلف أنحاء العالم وهذا ما يتطلب المزيد من الوقاية". وأضاف أن "ما فاقم الأمر هو قلة الإقبال على التلقيح رغم توفر اللقاحات المضادة لفايروس كورونا في المستشفيات والمراكز الصحية، مؤكداً تسجيل أعلى معدل في الإصابات خلال الأسبوع المنصرم وبأرقام تزيد على 500 إصابة يومياً".

وأشار حنتوش الى أن "هناك أعداداً كبيرة أخرى من الإصابات غير مسجلة ضمن البيانات الرسمية كون أغلب الحالات تجري معالجتها في المنازل والعيادات الخاصة".

وتعد محافظة ذي قار من المحافظات العراقية الأقل إقبالاً على التلقيح ضد فايروس كورونا إذ يبلغ إجمالي عدد الملحقين في المحافظة المذكورة 63 ألف 503 شخصاً من أصل مليوني نسمة تضمهم المحافظة أي بنسبة 3 في المئة من عدد السكان.

فيما يعزو بعض المواطنين ضعف الإقبال على مراكز التلقيح الى عجز الحملات التوعوية عن تبديد مخاوف السكان المحليين من مخاطر اللقاح ناهيك عن تعقيد إجراءات المراجعة في المستشفيات إذ يشير البعض الى الانتظار والوقوف نحو 3 ساعات وسط الزحام عند مراجعة مستشفى الحسين التعليمي لتلقي اللقاح المذكور. ومن جانبه أشار مصدر طبي في محافظة ذي قار الى تنامي معدلات الإصابة بفايروس كورونا بصورة يومية في المحافظة إذ سجلت يوم أمس السبت، معدلات مرتفعة في عدد الإصابات بفايروس كورونا.

وأوضح المصدر أن "نتائج التحليل المختبري ليوم السبت أثبتت تسجيل 565 إصابة جديدة بفايروس كورونا"، مبيناً أن "هذا الرقم هو الأكبر منذ ظهور الموجة الوبائية الثالثة"، منوها الى أن "الإصابات توزعت بين أفضية ونواحي المحافظة، وبذلك ارتفع إجمالي عدد الإصابات التراكمي الى 17169 حالة منذ ظهور الوباء"، وأضاف "فيما ارتفع المجموع التراكمي للوفيات في المحافظة الى 1229 حالة وفاة".



□ ذي قار / حسين العامل

قررت محافظة ذي قار منع دخول الوافدين غير الحاملين لبطاقة التلقيح ضد فايروس كورونا الى المحافظة، فيما اعتمدت الحصول على البطاقة المذكورة كشرط اساسي لمراجعة دوائرها، وذلك بالتزامن مع ارتفاع معدلات الإصابات وتصدرها المحافظات العراقية بأعداد الوفيات الناجمة عن الإصابة بفايروس كورونا. وتتصدر محافظة ذي قار منذ عدة ايام جميع المحافظات العراقية بأعداد وفيات فايروس كورونا، بتسجيل 8 وفيات يومياً متقدمة بذلك على كل من مديريات بغداد والسليمانية وميسان والديوانية بـ 5 وفيات وبغداد ورافض واربيل وكربلاء وبابل بـ 4 وفيات بحسب الموقف الوبائي ليوم الجمعة المنصرمة.

□ ذي قار / حسين العامل

وازاء ذلك وجه محافظ ذي قار احمد غني الخفاجي، بمنع مراجعة غير الملحقين للدوائر الحكومية وكذلك منع الوافدين غير الملحقين من الدخول الى المحافظة. وذكر الخفاجي في بيان صحفي تابعته (المدى) ان "الحكومة المحلية وجهت كافة الدوائر بمنع دخول أي مراجع لا يحمل كارت تلقيح فايروس كورونا ضمن إجراءات احترازية لمواجهة الموجة الثالثة لتفشي فايروس كورونا والتي اعلنت عنها وزارة الصحة مؤخراً"، وأضاف ان "الدوائر ستعتمد بطاقة التلقيح ضمن مستمسكات ترويج المعاملات فيها ويتم رفض أي معاملة أخرى".

□ ذي قار / حسين العامل

وتابع محافظ ذي قار "كما وجهنا السيطرات الخارجية بمنع دخول الوافدين من خارج المحافظة غير الحاملين لكارت التلقيح مع استثناء الحالات الإنسانية"، مشيراً الى ان "الهدف من الإجراءات يأتي لتقليص معدلات الإصابة وحث المواطنين على التطعيم وتخفيف الإعباء على المؤسسات الصحية بالمحافظة".

□ ذي قار / حسين العامل

وأوضح الخفاجي ان "الفترة الماضية شهدت تطوراً خطيراً ومتسارعاً في المنحنى الوبائي في المحافظة، جراء التراخي في الالتزام بالضوابط الصحية من المواطنين والمؤسسات وظهور الطفرة الجديدة".

□ ذي قار / حسين العامل

ولم يعد هذا الاجراء الاول الذي اتخذته ادارة محافظة ذي قار لمواجهة ارتفاع معدلات الإصابة بفايروس كورونا بين السكان المحليين إذ اعلنت في نهاية حزيران المنصرم عن تعطيل الدوام الرسمي في الدوائر الحكومية وفرض حظر التجوال لمدة اسبوع باستثناء الدوائر الصحية والخدمية والمالية.

250 ألف مواطن دخلوا

الإقليم خلال العيد

□ بغداد / المدى

أكدت هيئة السياحة في إقليم كردستان، أمس السبت، دخول قرابة الربع مليون مواطن إلى مدن الإقليم خلال فترة العيد قادمة من بقية محافظات العراق.

وقال المتحدث باسم الهيئة نادر روستايي: "إن تقديرنا تشير إلى أن قرابة الربع مليون مواطن دخلوا مدن الإقليم خلال العيد قادمين من بقية محافظات العراق"، مبيراً عن "شكره للقوات الأمنية والسيطرات في كردستان لما قدموه من تسهيلات كبيرة سمحت بدخول هذا العدد الكبير خلال العيد".

وأشار إلى "وجود خطط لتطوير قطاع السياحة في إقليم كردستان بمساعدة القطاع الخاص والمستثمرين مؤكداً أن "هيئة سياحة كردستان تعمل على تطوير خدماتها السياحية المقدمة للزائرين وتحتاج إلى تعاون بقية مؤسسات الإقليم المعنية لتحقيق هذا الهدف".

□ ذي قار / حسين العامل

□ ذي قار / حسين العامل

□ ذي قار / حسين العامل

□ ذي قار / حسين العامل

□ ذي قار / حسين العامل

□ ذي قار / حسين العامل

□ ذي قار / حسين العامل

BASHNEFT INTERNATIONAL B.V. announces a public Re-Tender (2nd announcement) closing date for provision of Independent Evaluation and Economic Appraisal of Hydrocarbon Reserves and Contingent Resources at Block 12 in the Republic of Iraq

Bashneft International B.V. is inviting Iraqi and foreign companies including national and private, having similar experience by nature to the subject of the Tender, which are allowed by the legislation of Iraq and/or by their country of certification to provide their services in Iraq, to submit their bids and participate in this public tender, which based on bidders qualification by technical and commercial analysis. The winning Bidder shall bear the costs of publishing the announcements in (3) daily Iraqi newspapers. Tender documentation and the guidelines of the tendering procedure (Annex 7.1 and other Annexes) can be found on the website <http://zakupki.rosneft.ru/node/646894>

This tender is organized by Bashneft International B.V. Bashneft Address: Iraq, Baghdad, Al Jadriya, Central Bank District, Coral Palace Hotel, Bashneft International B.V. Iraqi Branch Office. E-mail & Tel: 007-916-3510261, zaytsevav2@bashneft.ru, vasildevs@bashneft.ru, shashkovsn@bashneft.ru. Customer's Name: Bashneft International B.V.; Tendering Manager: Aleksander Zaytsev. Bids acceptance deadline & place: Bashneft Office in Baghdad, 25th August 2021, from 09:00 am to 12:00 pm (Baghdad time, GMT+3). Bids opening date and place: Iraq, Baghdad 25th August 2021, 12:30 pm (Baghdad time, GMT+3). Notification on the Tender results will be published on the above-mentioned website and will be e-mailed to the participants. Expected period for reviewing participants' bids is 3-4 weeks after bids opening date.

□ ذي قار / حسين العامل

□ ذي قار / حسين العامل

□ ذي قار / حسين العامل

□ ذي قار / حسين العامل

□ ذي قار / حسين العامل

جمهورية العراق / وزارة النفط
شركة نفط الوسط (شركة عامة)

العدد : ش 5 / 9219
التاريخ: 12/7/2021

تنويه

تمديد إعلان للمناقصة المحلية الرقم (ن و ع / ف / 2021 / 7) الخاصة تجهيز نصب وتشغيل جهاز Universal Test Machine

نود اعلامكم بانه قد تم تمديد موعد غلق المناقصة المرقمة (ن و ع / ف / 2021 / 7) الخاصة بتجهيز نصب وتشغيل جهاز (Universal Test Machine) الى يوم الاحد الموافق 2021/8/1 بدلا من تاريخ الغلق السابق المؤرخ في 2021/7/18 ويكون تاريخ فتح العطاءات يوم الاثنين الموافق 2021/8/2.

قدوري عبد سليم
معاون المدير العام
ع. المدير العام

إعلانات

964 7809144160 | 964 7709992499
964 7708080800 | 964 7704448045
Zamwa@zamwa.org, www.zamwa.org

إعلان

قدم المدعي (احمد حسين شوق علي) طلباً برفع فيه تبديل (اللقب) من (الكردى) إلى (الكروي) فمن لديه اعتراض على الدعوى مراجعة هذه المديرية خلال مدة أقصاها (خمسة عشر يوم) وبمكسسه سدوف بنظر بالدعوى وفق احكام المادة (22) من قانون البطاقة الوطنية رقم (3) لسنة 2016.

اللواء رياض جندى الكعبي
المدير العام / وكالة

إعلان

تعلن الشركة لعامة لتسويق الادوية والمستلزمات الطبية عن تنويه للمناقصة العامة (55/2021/33) والذي يتضمن تمديد موعد الغلق ليكون 2021/7/30 يكون تسليم العطاءات في قسم الهندسة والصيانة التابع لشركة كيماديا والكائن في منطقة الدباش قرب قسم توزيع المستلزمات والذي تم الاعلان عنها على موقعنا www.Kimadia.iq

مصارحة حرة

إياد الصالحي

الأولمبياد العراقي الأفقر!

التاريخ لن يسامح من يخذل بلده، ذلك ما أتفقت عليه جميع الآراء التي سبّدت سهام النقد الى اللجنة الأولمبية الوطنية بعدما فضح افتتاح دورة أولمبياد طوكيو 2020 أول من أمس الجمعة الثالث والعشرين من تموز 2021 مشاركة أفقر بعثة في تاريخ العراق الرياضي وسط أكثر من أحد عشر ألف مشارك يمثلون 207 دول في 33 رياضة متنوّعة لـ 339 فعالية. أي رسالة رام رئيس اللجنة الأولمبية الوطنية رعد حمودي إعلانها من الملعب الأولمبي الوطني بمحلة "كوكو-ريتسو" بطوكيو بتمثيل ثلاثة رياضيين فقط بينهم بنت في الأولمبياد الثاني والثلاثين؛ ليس من المجمل أن تعكس البعثة العراقية حالها أمام العالم كأنها قادمة من بلد أسس حديثاً ولا يعرف من الرياضة غير التجديف والرماية والعدو؟

أين بقية الاتحادات الأولمبية التي يتبارى رؤسائها لانتخاب حمودي وأعضاء مكتبه التنفيذي بحماسة كبيرة كل أربع سنوات، وتستنفر كل طاقاتهم لإظهار الولاء والطاعة ولا تُغضض أجنافهم إذا ما تأخرت الحكومة عن تسليمتهم الميزانية السنوية؟ ثم ما قيمة حصاد أنشطتهم المحلية أمام غياب رياضيينهم عن هكذا كرنفال تاريخي اعتادوا كل مرة مشاهدته عبر التلفاز وليس من منضّة ملعب المشاركة للتباهي بالأبطال؛ الرامية فاطمة عباس والجذاف محمد رياض والعداء طه ياسين هم من يمثل العراق في دورة أولمبياد طوكيو الجارية حالياً ويتأسس البعثة هيثم عبد الحميد، وإذا ما كان تبرير قبول تشكيل البعثة هو التزام حمودي بتصريح سابق له يوم السابع والعشرين من حزيران 2016 بأنه لن يسمح للاتصالات الرياضية بالمشاركة في الأولمبياد عبر الغطاقة المجانية، بل بالتأهل المباشر، والأ تكون رياضتنا سياحية، فتتفق معه شريطة أن تُسهم الأولمبية في توفير مقومات التأهل، بدلاً من ضياع سنتين في صراع انتخابي شخصي لا يمت بصلة لمصلحة الرياضة، لذا لا بد أن يتحتم مع مكتبه التنفيذي السابق والصالحي إهمال التحضير لأولمبياد، وكذلك عدم مراعاة حرمان بعض الأبطال من البطولات التأهيلية بسبب أزمات 2019 و2020 بالتنسيق مع اتحاداتهم الدولية ليستفيدوا من تطوير مستوياتهم وأرقامهم.

للتاريخ، في أسوأ الظروف لم تكن الأولمبية العراقية وهنة مثلما هي اليوم، لافي زمن أكرم فهمي رئيس أول بعثة أولمبية العراق لندن الرابعة عشرة عام 1948، ولا سنوات ما بعد 2003 التي شهدت تقلبات خطيرة في المناخ الأمني والوضع الاقتصادي العام، وبرغم الفشل المستمر في صعوبة تحقيق ميدالية ثانية بعد برونزية الربيع عبد الواحد عزيز في روما 1960، إلا أن محاولات رياضيينا أكدت سعيهم بقدر امكانياتهم، ففي دورة أثينا 2004 ترأس تيرس عوديشو البعثة التي ضمت واحداً وخمسين عضواً (فريق كرة القدم والعداء علاء حسين والعداء ألاء حكمت والملاكم نجاح صلاح ولاعب الجودو حيدر علي لازم والسباح محمد صبيح ولاعب التايكواندو رائد عباس والرباع محمد عبد المنعم).

وفي أولمبياد بكين 2008 أصطحب الراحل بشار مصطفى أربعة رياضيين هم العداء دانه حسين ورامي القرص حيدر ناصر والجذافين حيدر نورزاد وحمرزة حسين وسافر معهم سبعة إداريين ومدربين، مع وجوب التوثيق أن قرار الحكومة 184 آنذاك بتجميد العمل الأولمبي بتهمة الفساد حرم رياضيين من ألعاب رفع الأثقال والجودو والرماية من المشاركة بسبب انتهاء فترة رفع اسمائهم لاتحاداتهم الدولية فمُحّت (كروتهم البيضاء) الى رياضيين دول أخرى.

وفي أولمبياد لندن عام 2012 ضمت البعثة التي كانت برئاسة مسير الموسوي ثمانية رياضيين نافسوا في ثماني فعاليات وهم العداء عدنان طعيس والعداء دانه حسين والسباح مهند أحمد والمصارع علي ناظم ولاعبة القوس والسهم رند سعد والرامية نور عامر والملاكم أحمد عبد الكريم والرباع صفاء راشد، وتواجد اثنتان وعشرون إدارياً معهم.

أما في أولمبياد ريو دي جانيرو 2016 سمت اللجنة الأولمبية أكبر وفد لها ما بعد عام 2003 بلغ عدد أفراد خمسة وخمسين بقيادة سمر عبد الإله، وتشكّل من لاعبي كرة قدم، والرباع سلوان جاسم والجذاف محمد رياض ولاعب الجودو حسين علي والملاكم وحيد عبد الرضا إضافة الى إداريين.

تري ماذا كانت النتيجة؟ أكثر من 500 مليون دولار أهدرت في بطولات استعدادية أغلبها هزيلة وأغراض ترويجية، لم يتمكن العراق من تحقيق مشاركات إيجابية في دورتين أولمبيتين 2004 و2008 في زمن الراحلين أحمد الحجية وبشار مصطفى، ومثلها 2012 و2016 في عهد رعد حمودي ولحق بهما دورة 2020 التي لا تبشر بالقبول، فماداً تنتظر الحكومة من مؤسسة استفاد شخوصها كل شيء من مزايها مناصبهم مقابل خسارتها كل شيء على الصعيد المادي والفني والمعنوي؟



وفي أولمبياد بكين 2008 أصطحب الراحل بشار مصطفى أربعة رياضيين هم العداء دانه حسين ورامي القرص حيدر ناصر والجذافين حيدر نورزاد وحمرزة حسين وسافر معهم سبعة إداريين ومدربين،

1359 إصابة في عموم العاصمة طوكيو و123 أمس السبت ضمن محيط الدورة؛ وتلفت دورة طوكيو الأولمبية الانظار الى مشاركة دول عديدة من قارات مختلفة ليس لها تاريخ طويل في الرياضة ولا بُنى تحتية رصينة ولا موارد اقتصادية حكومية تدعم برامج تحضير الرياضيين لهكذا محفل عالمي تترقبه الجماهير بين دورة وأخرى، لكن إرادة قادة رياضتها ولاعبها أقوى من كل الظروف التي تواجههم ولديهم إصرار كبير على بلوغ منتصفتي التحدي دون بأس أو خوف أو تكاسل وهي الصفات الثلاث التي كَبَلت قدرات رياضيي دول عريقة فشلت بامتياز في تخطي الأوار الأولى في جميع المناسقات وبعضهم أكتفوا بالاستعراض والعودة بعد أيام قليلة الى الديار!

نتائج جانيرو

ومتابعة لحظوظ الرياضيين العرب، من المؤمل أن يخطف القطري معترض الثانية والنصف ظهرًا بتوقيت بغداد فرصة لتحصين الأداء والظهور بمستوى متميز يُعيد الثقة للملاك التدريبي واللاعبين.

افتتاح بلا دهشلا

وتتواصل بين أروقة الإعلام في الدورة الأولمبية الانتقادات السلبية حول حفل الافتتاح الذي فاجأ الجميع بقررات عادية لا ترتقي الى خبرات اليابانيين بصناعة الهشبة في أكثر من مجال، وخاصة عملية إيقاد الشعلة الأولمبية من قبل نعومي أوساكا أشهر لاعبة تنس في اليابان كونها خلت من أي إثارة فنية متعارف عليها في الدورات الأولمبية السابقة؛ إلا أن رسم صورة الشعار الأولمبي والكرة الأرضية من قبل الطائرات المسيرة كان بمثابة اللقطة المبهرة في الحفل الذي غاب عنه الجمهور لأول مرة في تاريخ انطلاق الدورات الأولمبية تنفيذاً للإجراءات الوقائية بعدما وصل عدد المصابين بكورونا قبل ساعات من الافتتاح الى

مصر الى جانب استراليا وإسبانيا والأرجنتين، فيما تواجه السعودية منتخبات البرازيل وساحل العاج وألمانيا، وكانت الجولة الأولى قد أفضت الى تعادل سلبى مع إسبانيا بطعم الفوز للفراعة، أسعد مديره الفني شوقي غريب، لكنه لم يخف حقيقة رهبة اللاعبين من اسم المناس "معولاً كثيراً على خدمات الثلاثي محمد الشناوي ومحمود الوئش وأحمد حجازي، وستكون مباراته اليوم الأحد مع الأرجنتين بالساعة العاشرة والنصف صباحاً بتوقيت بغداد قمة في التحدي لألعاب حضوره والدفاع عن سمعة كرتيه مع ثلثة من لاعبين ماهرين يمكنهم اليوم التأقلم مع الأجواء. ولم يكن حظ الأخضر السعودي جيداً مثلما طمّح مديره سعد الشهري وهو يواجه ساحل العاج في أولى مبارياته حيث خسر بهدفين لهدف في لقاء متكافئ بعد ثمن خطأ مدافعه عبد الإله العمري الذي سجّل الهدف الأول في مرماه، وستكون مباراة ألمانيا اليوم بالساعة

فقر الإعداد

ويمثل البعثة العراقية في الدورة ثلاثة رياضيين هم الرامية فاطمة عباس والجذاف محمد رياض والعداء طه ياسين، سبق لهم أن تأهلوا للمنافسة بعد اعتماد نتائج مشاركاتهم في البطولات الخاصة بالأولمبياد، فيما لم يسمح للعداء دانه حسين بالمشاركة بعد صدور قرار اللجنة الأولمبية الدولية بإيقافها عن أي نشاط "مؤقتاً" الى حين ظهور نتائج التحقق من قضية تناولها مادة ممنوعة ظهرت في تحاليل فحص الدم والبول بعد انتهاء مشاركتها في بطولة العرب التي جرت في تونس حزيران الماضي.

ومن المبكر الإقرار بحظوظ الرياضيين الثلاثة في فعالياتهم عطفاً على قوة المنافسة والأرقام المتحققة والأبطال المشاركين من دول متقدمة في كل لعبة، فضلاً عن فقر إعداد الرياضيين وعدم خضوعهم الى برنامج تأهيلي سبق أن أدبت عليه اللجنة الأولمبية الوطنية

الكرة العربية

وسبق الافتتاح الدورة انطلاق بعض الفعاليات، أبرزها كرة القدم حيث يمثل فريقاً مصر والسعودية أمل الكرة العربية برغم صعوبة المواجهات في مجموعتين حديديتين، إذ ضمت المجموعة الثالثة

طالب بمكاشفة الخبراء للمدربين

جمال علي يعد بتحسين مركز الأمانة في دوري الكرة

بغداد / المدى

أعرب الكابتن جمال علي، المدرب الجديد لفريق أمانة بغداد، عن ثقته بتحسين مركزه في منافسات دوري الكرة الممتاز للموسم 2021-2022 ومواصلته العمل بطموح أكبر تناغمًا مع دعم إدارة النادي ونوعية اللاعبين الذين سيمثلون الفريق بجدارة.

وقال جمال في تصريحه للمدى: "تسلمي مهمّة الفريق أعدها مسؤوليّة كبيرة، لما يحظى به نادي أمانة بغداد من مكانة رفيعة بين أندية الكرة المتقدّمة، وما بلغه من مركز سابع في نهاية الموسم هو ثمرة جهود مديره عصام حمد الذي أتمنى له التوفيق في مشواره التدريبي المميز".

وأضاف: "لا يمكن التكهن بواقع الدوري الجديد في ظل الظروف السائدة حالياً من ضغط أجندة المنتخب الوطني استعداداً للتصفيات المؤهلة الى كأس العالم قطر 2022 وبقية البطولات القارية والعربية، وعدم إنتهاء منافسات الموسم 2020-2021 حتى الآن، كل ذلك يُصعب العمل أمام الجميع حتى ينجلي الموقف تماماً".

وأوضح: "أن اتحاد الكرة المؤمل انتخابه في الثالث عشر من أيلول القادم، سيتحمّل مسؤولية



كبيرة في كيفية تطوير الدوري، والاستفادة من القفزة المتحققة مع الفئات العمرية وإن كانت لا تلبى الطموح، بل يتوجب وضع جميع المقترحات الناجمة من أجل إطلاق نسخة منافسات تتناسب مع التقدم اللصفيات المؤهلة الى المنطقة التي يشتركها العراق في تصنيف واحد ضمن نظام الاتحاد الدولي للعبة".

وأشار الى: "أن تقليص عدد فرق الدوري الممتاز الى 14 فريقاً سيسعد بالبلغ على دوري الدرجة الأولى، وينظم البطولتين بشكل جيد، ويساعد المدربين على قيادة فرقهم في أجواء مريحة

دون أي معالجة فنية تضع حداً لاستنزاف الجهود والإموال عبر خطة تنظيمية محكمة".

وأقترح مدرب أمانة بغداد: "أن تقام جلسة مكاشفة بين خبراء اللعبة وجميع المدربين العاملين في الدوري نهاية كل موسم، لتثبيت الإيجابيات وبحث السلبيات ومحاولة تلافيتها الموسم التالي، ونقمة مشكلة تعاني منها جميع الفرق وهي تنهض أكثر من لاعب محترف عن مهمته كون عقده يشير الى تمثيله للفريق بتاريخ يحدّد البداية والنهاية وفقاً للاتفاق وأي تمديد للمنافسة يدفع المحترف للمغادرة على حساب حاجة المدرب

المادى مهم جداً في انتعاش الأندية للبحث عن مصادر تمويل متعددة مستفيدة من شهرة فرق كرة القدم ونجومها الكبار ومشاركاتهم في بطولات خارجية واملاكها قواعد جماهيرية عريضة تسهم في نجاحاتها".

بغداد / المدى

يواصل منتخبنا للناشئين بالكرة الطائرة معسكره البلغاري استعداداً للمشاركة في بطولة العرب التي تنطلقها تونس للفترة من الخامس لغاية السادس عشر من شهر آب المقبل.

وخاض منتخبنا مباراة ثانية مع فريق بوتيف البلغاري - أحد فرق الدرجة الثانية - وتمكّن من

الفوز عليه بثلاثة أشواط مقابل شوط واحد في مباراة تجريبية استفاد منها كثيراً لمعالجة نقاط ضعفه وتعزيز قوته.

وكان منتخب الناشئين قد خسر مباراته التجريبية الأولى أمام فريق بوتيف البلغاري (1-3) وخرج بحصيلة من الملاحظات الفنية التي ركّز خلالها المدرب على زيادة خبرة اللاعبين من خلال الاحتكاك مع أندية جيدة ولاعبين أقوياء لتطوير مهاراتهم

بلغاريا تجهز طائرة الناشئين لبطولة تونس

أكثر من اهتمامه بالنتيجة. وقال المدرب المساعد للمنتخب احسان الجبوري في تصريح نقله المكتب الإعلامي لاتحاد الكرة الطائرة، أن الملاكم التدريبي واللاعبين تمكنوا من تدارك هفواتهم في المباراة الأولى وتقديم مستويات جيدة، معرباً عن رضاه التام عمّا أترّم به اللاعبون من توجيهات قلّلت الأخطاء في المباريات السابقة، مؤكداً سعي المدرب التونسي

صابر عبد الواحد لاستفاده من اللقاءات الودية لرسم خطط مناسبة في البطولة العربية المرتقبة.

الجدير بالذكر أن اتحاد اللعبة وضع برنامجاً خاصاً للمنتخب يسير بنجاح وفقاً لخطة له يلتفاهم مع المدرب التونسي، يتضمن وحدات تدريبية صباحية ومسائية مع تأمين مباريات تدريبية تتناسب وامكانيات الناشئين.

تجديد عقد سولسكاير

مع مانشستر يونايتد



متابعة / المدى

أعلن نادي مانشستر يونايتد تجديد عقد مديره النرويجي أولي جونار سولسكاير بشكل رسمي حتى صيف 2024.

وقال مانشستر يونايتد، في بيان رسمي "وقع سولسكاير عقداً جديداً مع النادي حتى عام 2024، مع خيار التمديد لعام آخر . وأوضح إد وودوارد، الرئيس التنفيذي لمانشستر يونايتد "لقد عمل سولسكاير وطاقته الفني بلا كلل، لوضع أسس النجاح على المدى الطويل . وتابع "أصبحت نتائج ذلك واضحة بشكل كبير في آخر موسمين، نتطلع جميعاً لرؤية هذا الفريق المثير يتطور بشكل أكبر في السنوات المقبلة". وأضاف "الطريقة التي حققنا من خلالها هذا التقدم، تبعث على السرور، حيث حدث مزج بين المواهب الشابّة والصفقات المميّزة، ولعبنا كرة قدم هجومية وفقاً لتقاليد مانشستر يونايتد". وشدد "نحن أكثر ثقة من أي وقت مضى، أننا نسير في الاتجاه الصحيح تحت قيادة سولسكاير".

وصرح سولسكاير "الكل يعرف شعوري تجاه الفريق، أنا سعيد بتوقيع العقد الجديد، إنه وقت مثير لمانشستر يونايتد". ونوّه "فقدنا ببناء فريق يتمتع بتوازن جيد بين الشباب وأصحاب الخبرة المتعطّشين للنجاح". وتابع "لدي جهاز فني رائع، ونحن جميعاً على استعداد لاتخاذ الخطوة التالية في رحلتنا. يونايتد يريد الفوز بأكثر وأفضل الألقاب، هذا ما نسعى إليه، لقد تطوّر الفريق داخل وخارج الملعب، ويستمر هذا الأمر خلال المواسم القادمة".



قناطر

لسان الملح بشط العرب
وصل العشار

طالب عبد العزيز

بواجه العراق اليوم عددا كبيرا من المشاكل التي تهدد بقاءه كدولة على هذا الكوكب. ومع ذلك، لا تتساوى جميع ارجاءه بالمشاكل التي تصنف من بين أخطر التهديدات لنا كعراقيين: الفساد، العنف، الطائفية، البطالة، والفقر، وانخفاض مستوى التعليم، وضعف مستوى التطور الاقتصادي والتكنولوجي، والتمييز ضد المرأة.

أصبحت جمهورية كبيرة داخل المؤسسات التعليمية أكثر من أي وقت مضى مستترة بفتح التملق نحو المسؤولين الأعلى في السلطة والتماهي لهم وتنامي المساعي من أجل الحصول على مكاسب انية وشخصية، والتعاقس فيتأدية وظيفتها الأساسية - تدريب طلبة مؤهلين وقادرين على التعامل مع الأزمات التي يواجهها العراق في الوقت الحاضر.

الفساد هو اخطر ما يواجه العراقيين ، وينظري ان اخطر انواع الفساد هو الفساد في التعليم. بالإضافة إلى ذلك، فإن نقص الموارد المالية المخصصة للاعمار وبناء هياكل البنية التحتية، والبيروقراطية، والتلوث البيئي، والصراع السياسي تشكل تهديدات كبيرة تجعل ضرورة التعامل مع هذه القضايا بجدية تامة.

مظاهر الفساد في التعليم

من الصعب تحديد أي من المشاكل المنكورة هو الأكثر أهمية والذي يعرض بلدنا لأكثر خطورة، نظرا لكونها مترابطة ومتداخلة. ومع ذلك ، أود أن أسلط الضوء على قضايا التعليم الفاسدة، حيث أن لها آثارا سلبية للغاية على بقاء العراق كدولة وكشعب.

في العديد من البلدان، يتفشى الفساد في التعليم، لكنه يتميز في العراق بشكل واسع يشمل التبعينات والسلوكيات ونظام التجهيزات المدرسية والكتب والامتحانات والشهادات وبناء وصيانة البنى التحتية مما عرّض المدارس والجامعات للخطر وتضخم في المشكلات الملحة واجهاض لدعوات الإصلاح، وادى بالتالي الى تدمير نظام التعليم السليم.

يمكن تعريف الفساد في قطاع التعليم على أنه «الإستخدام المنهجي للمنصب العام لتحقيق المنفعة الخاصة، والذي يكون له تأثير كبير على توافر جودة السلع والخدمات التعليمية، وله تأثير على التمكن من الحصول على التعليم أو جودته أو الإنصاف في التعليم» (هالاك وبواسون، 2002).

الاحتيايل الأكاديمي وضمان الجودة

أصبحت جمهورية كبيرة داخل المؤسسات التعليمية أكثر من أي وقت مضى مستترة بفتح التملق نحو المسؤولين الأعلى في السلطة والتماهي لهم وتنامي المساعي من أجل الحصول على مكاسب انية وشخصية، والتعاقس فيتأدية وظيفتها الأساسية - تدريب طلبة مؤهلين وقادرين على التعامل مع الأزمات التي يواجهها العراق في الوقت الحاضر.

ومن هنا نشهد ظهور المدارس والكليات والجامعات الأهلية بشكل لا يمكن السيطرة عليه، حيث تقدم نفس المناهج الدراسية التقليدية أو المناهج المماثلة من أجل جذب أكبر عدد ممكن من الطلاب، بدلا من مناهج حديثة وراشدة وتسعى الى تطوير العرفة في المجالات الطبية والصناعية والزراعية والاجتماعية. على سبيل المثال، نما الالتحاق بالتعليم العالي

بشكل أسرع من قدرات التمويل او احتياجات سوق العمل كما هو عليه في طب الاسنان والصيدلة، ووصل إلى مرحلة حرجة حيث أدى نقص الموارد إلى تدهور حاد في جودة التعليم وفي القدرة على إعادة توجيه التركيز على النوعية والابتكار. بمعنى آخر، الكم يهدد الجودة. بالإضافة إلى ذلك، ازداد عدد الحاصلين على شهادات عليا من جامعات وهمية او تجارية بدرجة كبيرة وتبرع عدد من النواب والوزراء بالدفاع عنهم والاعتراف بشهاداتهم، كما اشندت ظاهرة تدخل مجلس النواب بخطط واستراتيجيات السلطة التنفيذية من خلال اصدار قوانين وقرارات تصب في مصالح الفئة الحاكمة. واصبحت الدراسات العليا مجالاً خصبا للفساد عبر قرارات تهدف الى فتح باب القبول على مصراعيه للنخب الحاكمة ومنح الشهادات والالقب العلمية بدون الالتزام بما تتطلبه شروط التأهيل الشامل والشهادة الرصينة. وانتشر سوق الاحتيايل في النشر حيث راجت المجلات «العالمية» الوهمية، بعضها يعلن في وسائل الاتصال الاجتماعي، وينشر المعلومات عن طريق إرسال البريد العشوائي، ويدعي احتمال المجلة مرتبة عالية في قوائم البحث في محركات البحث، واصبح النشر فيها من الامور الطبيعية ووجدت مكاتب واكاديميين يروجون لها،

تطور البلد وبقاء اقتصاده، فمن الضروري كبح هذا الاتجاه السلبي في أسرع وقت ممكن. لا شيء يمكن أن يدمر أي بلد أكثر من نظام التعليم المفقور والفاسد. ومن ثم، فإن هذه القضية لا تتطلب فقط اهتماما خاصا من الاكاديميين والتدريسيين، ولكنها تمس إلى حد كبير مجال القانونين الجنائي. وبالتالي، من الضروري إطلاق حملة مكثفة لإغلاق المؤسسات شبه التعليمية التي تنتج «معاين فكريين» ومعاقبة الفاسدين. يجب إعادة التعليم إلى دوره الأصلي، مع ذلك، ببادئة جديدة، وهي إنشاء تعليم موجه لاحتياجات الطلاب والمعرفة الجديدة التي ستكون متنازرة مع الطلب في أسواق العمل المحلية والعالمية. نحتاج أكثر من أي وقت مضى إلى معرفة يمكن تطبيقها على

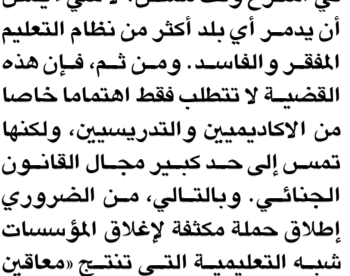
وتبؤا العراق المرتبة العالمية الثانية من ناحية النشر في المجالات المفترسة. يمكننا أيضا أن نرى أنه يمكن شراء أطروحات الدكتورايوس والمجستير والدكتوراه عبر الإنترنت، وكثرت المكاتب التي تجري التجارب العلمية وتعد الرسائل والإطروحات وتقدم البحوث الجاهزة، وبدأ المشرفون بتشجيع طلبتهم على الاستعانة بالوسطاء لأجل نشر بحثهم في مجلات ضعيفة او فاسدة او مفترسة ولجسد انها مفهوسة في محرك سكوبس، مما أدى الى الاستهانة تماما بأهمية البحث والتعليم والشعور به. وفقا لذلك، تدهورت القيمة العلمية للشهادات بسبب فرط إنتاجها وعدم كفاية المعرفة والكفاءة التي تحققت من خلال التعليم لدعمها. يؤكد احد التدريسيين على ان بعض اطاريح الدكتوراه تكتمل باسابيع وبمجرد فحوصات بسيطة وبعض القياسات الروتينية لتنتشر البحوث في مجلات زائفة مدرجة في محرك سكوبس.

من الواضح أن هذا الإنتاج المفرط للشهادات لا يمكن أن يحل مشكلة المستوى التعليمي غير الكافي، ولا يمكن أن يرفع بشكل مصطنع مستوى المعرفة في البلد، ويزيد من تهيش الباحثين المحترمين والمتميزين بالامانة العلمية ويقضي على الرغبة والدافعية عندهم. بالنظر إلى أن التعليم هو أساس

المصادر:
Hallak, J.; Poisson, M. 2002. Ethics and corruption in education (Policy Forum No. 15). Results from the Expert Workshop held at the IIEP, Paris, France, 2829- November, 2001. Paris: IIEP-UNESCO.

أدهم الآخر ليكسب نقاطا أكثر في لعبته، لانهم تعلموا أن الفوز عندما يسجله زيادة عدد القتلى.. مساجدنا تؤنن صباح العيد وتقرأ آيات وسور، والتي تقرأ صباحا وظهرا وعصرا وليلا لغواتح طوابير الذين رحلوا، بانتظار ان نزور ترايبم بالعيد ونبله بدموعنا لنسقي بها شجيرات الأسس حول القبور التي تنتظر البكاء. هل سيحتفل بعيد الضحية الذين راحوا ضحية حريق المستشفى وهل سيشتعلون الشموع في سماواتهم، أم أن أيديهم عاجزة عن اشعال شمعة، لانها احترقت بنار الظلم. نحن لا نحتاج ان تكمل طقوسنا بذبح الضحايا، لان ليس هناك من قدم اكثر منا ضحايا، فأذبحونا على محراب عالم يتفرج ويتشفى بموتنا وعيدهم سيكون بالتاكيد سعيد.

مقابل احياء هويات فرعية قاتله لكل ما له علاقة بالهوية الجامعة، مما سهلت لعملية التخديق التي روح لها على منابر الدين والسياسة والحديث عن الآخر البشع القاتل الذي ينوي طمس الفرعية الزائفة فما كان من هذا السيناريو إلا ان تكون الساحة العراقية متخمة بالقتل والتهجير والتطهير والترحيل. حتى تستنتج من قائمة الموتى عليك اولاً ان تعرف طريق الاحياء وتبحث عنهم وتسلك طريقهم وتستخدم ذات الأدوات والسبل لكن هذا لا يأمن ان تكون قد انتقلت لطرف الآخر من الحياة لأنك وببساطة ومن الضروري ان تكون قانعاً خاضعاً راضيا على السوء والظلم، ان تكون راضياً تعيش وتتكيف صيفاً مع



د. محمد الربيعي

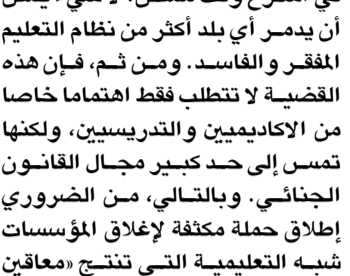
ضياؤها وتغطت بلون الدم، والامهات توشحن بسواد جزعهن على يافع غاب ومازال عطر روحه يتجول في البيت. عيد سعيد، والعيد في وطننا يلبس السواد، وتزين فيه الامهات وجوهن بتراب القبر وتزغرد لعريس خلع بدلة زفافه السوداء ولبس الكفن. عيد سعيد!! لكن السعادة فتفت على عتبة الأئمة الذين ارفقتهم كثرة النذور والأدعية التي لم تستجاب، لان السماء أغلقت ابوابها بوجه أدعيتنا، وأمطرتها زخات قهر.. لا عيد يطرق ابوابنا، لأننا ذبحنا شبابنا مع الأضاحي فاختلط دم الضحية والضحية، وعجنت الارامل حلوى العيد بدم الحبيب الذي رحل على عجل من أمره وترك خلفه حسرة الضياع وبكاء رضيع لم ينطق بعد كلمة (بابا أو بويه).

وفي العيد يلعب أطفالنا بالموت فيقتل

عيدكم سعيد!!!!..وتم ماذا، وما الذي يعنيه هذا العيد او الذي قبله. لا يختلف العيد عندنا عن أي ماتم، فقبلها وخلالها وبعدها؛ اغتراب، حروب، طوابير من الراجلين الى أديبتهم، عيونهم مغمضة، وعيوننا مفتوحة على دمعها ووحشتها، وكلماتنا مبللة بالقهر والضميم، والفقر والعطش يفترش اراضيه بين النهرين.. الحرب عندنا مثل تقليد فولكلوري نعيد تكراره في كل مناسبة، او نشئها لسبب او بدونه، فالأمهات يحملن ببطنهن تسعة أشهر ثم تربيته وتراقب سنواته وطول قامته، ثم، وقبل ان تكتمل دورة حياته، يتلعه نيران الحروب وكأنه خشبية حطب.

لم يكف دم قتلى الحروب والغدر من الفيضان في الشوارع وعلى بياض الاعلام، حتى المصابيح فقدت لون الصراعات التي تقفر للساحة بين الحين والآخر، يواجهه عجز حكومي بدأ سريانه منذ العام ٢٠٠٣ ولغاية اليوم هذا العجز الذي تسبب في ازهاق مئات الأرواح بين سيارات مفخخة واغتيالوات ومحاربة ارباب الخج ... من المشاكل التي لا تنتهي، هذا العجز كان السبب المباشر في كبر حجم قائمة الموتى سواء كنت مع أم ضد كلا الحالتين ان ضمن هذه القائمة التي تطول مع طول بقاء طبقة حزبية مشيعة بالفساد والاجرام، ولن تنتهي لطالما هناك كتل وأحزاب تتصارع وفق مفاهيم الكعكة والحصة والطائفة والدين، بالمقابل هناك إصرار على ان تكون لاستمرارية سلطانتها وقوداً بشريا مخدراً بتلك المفاهيم الزائفة التي لعبت على قتل الهوية الوطنية

كبير المتشائمين لم يخطر على باله ما يمر به هذا البلد من سوء في مختلف تفاصيل العمل السياسي والاقتصادي والصحي والخدمي، فمئذ الاحتلال الأمريكي ولغاية اليوم وعملية اجترار السوء هي الثابت في العمل الداخلي العراقي بعد ان فقدت القوى المتحكمة بمصيره ثقة الداخل (المجتمع) بكل خطواتهم التي ما انتجت غير البؤس والحرمان والانتكسارات بعد ان اثبتت انها غير قادرة على إدارة كل الملفات المهمة باستقلالية وبعيداً عن مفهوم مصلحة الحزب والكتلة. كل الأزمات والمخاطر والحروب التي تحيط بالمجتمع جعلت منهم ضحايا متسلسلة في قائمة الموتى كل ينتظر دوره حسب المرحلة والازمة التي تخلقها القوى الحزبية بناءً على



د. محمد الربيعي

ولكي نبين الضرر الذي يلحق المدينة في جانب واحد لا غير هو (البيئة) نقول بأن أرقاماً خرافية من الاشجار يفرسها البصريون في بساطتهم وحدائق منازلهم كل عام، لا يسلم منها إلا ما نسبته 2% لا أكثر، فيما يهلك الباقي بسبب الماء المالح الذي يجهز على مغروساتهم، وبما يتسبب الخسائر المربعة لهم، فضلاً عن نفوق الحيوانات والخسارات الكبيرة في مزارع الاسماك وخراب الاراضي الزراعية، ناهيك عن الضرر الذي يلحق بالانسان جراء استخدامه ماء البحر، الذي راح يتقطر ملحاً من صنابير البيوت.

ولنفترض أن حاجة البيت في البصرة من الماء (1) واحد طن يوميا، والذي يضطر البصري الى شرائه من الباعة المتنقلين بالسيارات بسعر يصل الى 15.000 (خمسة عشر الف دينار) وبذلك سيضيف الى مصروفه اليومي هذا المبلغ الكبير، في ظل ظروف اقتصادية معروفة تحيطها الامراض، والحاجة للطبيب، والتبضع، والسكن، واجور طلاب المدارس ومتطلبات الحياة الاخرى. هذه معاناة يتشغل عنها اصحاب القرار في حكومة بغداد، المنشغلين اساساً بصروب الانتخابات والمزايدات السياسية، فيما لا يجد المواطن البصري من يجيره في صيف اتي يناره على الزرع والضرع.

على حكومة بغداد أن تدرك الخطر الذي قد تشتعل شرارته في اي لحظة بالبصرة، فوصول الماء المالح الى صنابير البيوت لا يقل ضرراً عن انقطاع الكهرباء فيها، إما إذا اتمتع الاثنان معا فلا يحدثني أحد عن التهدة، ولنذكر بان صيف البصرة كان وما زال مصدر النار في حرائق العراق برمته.

في بلد تعمه الفوضى والاضطرابات لا بد من أن تفكر كإنسان ألف مرة حتى تخطو خطوة واحدة ضمن عملية رسم متواصلة لحياة ترغب في ان تحقق جزء بسيط منها، حياة لا بد ان ترى فيها مختلف التحديات والخطورة والسلام لكن في النهاية حياة انت تختارها بلحوا ومرها، عملية الإرادة هذه قد تكون شبه مستحيلة في العراق في خضم هذه التضاربات والاضطرابات التي تعيشها كل يوم بعد ان تقرر على الجميع ان يعيش وفق قياسات وضعت من قبل قوى خارجية وداخلية تعمل على تحقيق خارجها غير مكرثة بمصير المجموع تحديات لا تتحملها الجبال، ما يحدث في العراق فاق كل التصورات وحتى

عيد ونحن الضحايا



سعاد الجزائري

مقابل احياء هويات فرعية قاتله لكل ما له علاقة بالهوية الجامعة، مما سهلت لعملية التخديق التي روح لها على منابر الدين والسياسة والحديث عن الآخر البشع القاتل الذي ينوي طمس الفرعية الزائفة فما كان من هذا السيناريو إلا ان تكون الساحة العراقية متخمة بالقتل والتهجير والتطهير والترحيل. حتى تستنتج من قائمة الموتى عليك اولاً ان تعرف طريق الاحياء وتبحث عنهم وتسلك طريقهم وتستخدم ذات الأدوات والسبل لكن هذا لا يأمن ان تكون قد انتقلت لطرف الآخر من الحياة لأنك وببساطة ومن الضروري ان تكون قانعاً خاضعاً راضيا على السوء والظلم، ان تكون راضياً تعيش وتتكيف صيفاً مع

مقابل احياء هويات فرعية قاتله لكل ما له علاقة بالهوية الجامعة، مما سهلت لعملية التخديق التي روح لها على منابر الدين والسياسة والحديث عن الآخر البشع القاتل الذي ينوي طمس الفرعية الزائفة فما كان من هذا السيناريو إلا ان تكون الساحة العراقية متخمة بالقتل والتهجير والتطهير والترحيل. حتى تستنتج من قائمة الموتى عليك اولاً ان تعرف طريق الاحياء وتبحث عنهم وتسلك طريقهم وتستخدم ذات الأدوات والسبل لكن هذا لا يأمن ان تكون قد انتقلت لطرف الآخر من الحياة لأنك وببساطة ومن الضروري ان تكون قانعاً خاضعاً راضيا على السوء والظلم، ان تكون راضياً تعيش وتتكيف صيفاً مع

قائمة الاحياء



د. أشير ناظم الجاسور



كيف نؤول تاريخ الثقافة العراقية؟ 1-2

ملاحظات عن كتاب "جحيم المثقف"

شاكر لعبيبي

ظاهرياً لدى مثقفين ومفكرين بل أجيال كاملة، متناقضة المشارب. عصر النهضة مثلاً، والفترة القوطية (التي أنتجت أيضاً نماذج فنية متشابهة على طول القارة الأوروبية)، وخطابات مفكري عصر الأنوار (سيكون مفيداً مقارنة بخطابات ديبرو بمعاصره جان جاك روسو ورؤية اقترابها أسلوبيا ومفهوميا في سياق القرن الثامن عشر) وخطابات بدايات القرن العشرين عند مفكرين مختلفين تماماً أيديولوجياً (كالمثقفين الشيوعيين، الرسامين والشعراء، وأقرانهم من اليمين الفرنسي). لكن الركون فقط إلى السياق في تاويل الخطابات المتشابهة عند مثقفي عصر ما، سيكون محض تلقف إذا لم يؤخذ الاختلاف المرفه الذي كان يسعى أولئك المثقفون إلى إظهاره في تجاربهم رغم سطوة السياق.

يبرهن الوضع السياقي contextuel، أن سطوة ثقافة عصر ما، لغته، اهتماماته، سيادة تيارات ومصطلحات معينة فيه... الخ سوف تلقي بظلالها على ثقافة جميع مثقفي ذلك العصر. هذا الأمر لا يصلح أن يكون دليلاً على تماثل خطابات جميع المثقفين. وعلى الباحث الصارم التقيب عن الفوارق والفوارق المتطورة تحت ثقل تلك السطوة.

الحاصل في كتاب الأخرس أن هذا "النقل" الموضوعي يصير أرضية لتاويل جميع الخطابات الثقافية وفق منطق "النسق الأيديولوجي". بحيث يتساءل المرء أين يأ ترى يجد تطبيقات عقلية للمنطقتان النظرية للباب الأول: "التشكيلية الاجتماعية والصراع على مؤسسات إنتاج الخطاب" ص 21؟

سيكون عبثاً الاستشهاد باستشهادات الكتاب، لأنه يدغم إدغاماً، فلنقل بذلك، جميع استشاداته بمقولة "النسق الأيديولوجي" التي تصير خلفية ثابتة للعمل في حين أن السياقات التي يشير إليها قد تكون ناسفاً داخلها للنسق هذا. هل يستطيع مثقف متنور مثل محمد الأخرس أن يزعم أن خطابات العصر العباسي في القرنين التاسع والعاشر الميلاديين متماثلة، أيديولوجياً، هنا ميتافيزيقياً، استناداً إلى تشابهات لغتها ووحدة سياقاتها بل منطقاتها الدينية المعروفة؟ سيكون إفراطاً. وستكون قراءته لها مثل قراءته الحالية للثقافة العراقية.

في العراق أيضاً: كان هناك تشابه أسلوبى ولغوى بين خطابات سامي مهدي وفاضل العزاوي الثقافية السنية، مثلاً، أليس ممكناً فك الاشتباك الأسلوبى السياقي بينهما ورؤية أمر آخر؟ لعل النصوص الإبداعية وحدها، المتكلمة منها خاصة، يمكن أن تشير إلى هذا التفارق بين هذا المثقف وذاك في خضم سياقي يمكن أن يوحي بالتشابه من كل نوع. كتاب محمد غازي الأخرس "جحيم المثقف" يقترح، ببراعة، "تأنيات" صارمة ويرى أنها



حكمت الثقافة العراقية: قومي يساري وبشكل أساسي، غير أن التقيق في الأمر قد يقود مرات إلى رؤية مثقف يساري الثقافة، قوياً أيضاً وفق فهم مغاير للقومية العربية، على طول الثقافة العراقية الحديثة، ولن نقصنا الأمثلة. إن كاتب هذا السطور معني منذ عقود بالفن الإسلامي حتى ظنه البعض أساموياً بينما قصيدته المنشورة في عدد مجلة "الكلمة" سنة 1974 الخاص بالسبعينيات المشار إليه في الكتاب فتحمل عنوان "زهور اصطناعية".

في مادة سابقة رجبنا بكتاب الأخرس الأقدم "خريف المثقف" ووجدناه "عملاً ممتاسكاً، مكتوباً بلغة ناعمة، وموثقاً إلى حد بعيد ويصيب كبد بعض الحقائق الكبيرة، وهو إضافة لذلك مشدود إلى أطروحته الأساسية بطريقة منهجية دون أن ينجرس عنها لخواص أخرى إلا لأغراض تسند أفكاره وتدعمها، وأن وجد تاريخ الثقافة في البلد قد اختصر

من المثقفين بهم لن يجد في الكتاب الصورة التي يأملها عن ذاته... كما لاحظنا أن بعض مروياته واستشاداته هي "انتقائية" رغم أنها تمثل سردية معقولة لتاريخ الثقافة العراقية. اليوم يستند الأخرس في كتابه "جحيم المثقف" على أهم طروحات ميشيل فوكو، معاوداً الاشتغال على "النسق الأيديولوجي" العزيم على قلوب مثقفين عراقيين كثر، بدءاً من عنوانه الفرعي "الثقافة والأيديولوجيا في العراق 1945 - 1980"، وحتى الآخر.

فلنقل إن أنساق فوكو الثقافية، والسياسية لم تدعه في تاريخ "الجنون" مثلاً إلى الخلط بين جميع أنواع الخطابات في فترة ما واعتبارها أمراً متماثلاً. نعم ثمة نسق، لكن كان على فوكو الفرز ومعرفة الخطاب الأكثر دوماً وتعبيراً في هذا النسق، بل أنه كتاب تاريخي بالمعنى الدقيق للمفردة. وإذا تعلق الأمر بظواهر شرعية فالأمر أكثر تعقيداً ورهافة لأن اعتبار جميع

العالمية الثانية أي التاريخ الذي يتخذ الأخرس منطلقاً لدراسته: 1945 م. هذا معروف جيداً في الثقافة الفرنسية التي ترقى فكرة ظهور القومية فيها إلى القرن الثامن عشر، وفي إنكلترا بين حرب العمال وحزب المحافظين، وحتى في اليابان والصين الحديثين. لو أننا قرأنا كتاب "Approches critiques de la pensée japonaise du xx^e siècle" = مقاربات نقدية للفكر الياباني في القرن العشرين، فلسوف نتأكد أنه يقود إلى أسماء وسياسات وممارسات وتواريخ مماثلة مما لدينا بدءاً من مفهوم "الروح اليابانية" (Nihon Seishin) الذي شمل كما في مفهوم "القومية العربية" الفلسفة وعلم الجمال والنقد الأدبي والفكر السياسي والأسس الفلسفية والأخلاقية والكونية للبودية والشتتو والكونفوشيوسية و"الاديان الجديدة". وليس وصولاً إلى تعديلات العلاقة بين (المثقفين) اليابانيين ومداهنتها (السلطة)، المتماثلة حرفياً مع ما شهدناه في العراق. في الصين كذلك.

الظاهرة عامة، الأمر الذي يم يدفع الفرنسيين أو اليابانيين أو الإنكليز لمناقشة طروحات ثقافتهم كلها وبالجملة في إطار "النسق الإيديولوجي" هذا وفي إطار الثنائية التي تميز طروحات بعض الثقافة العراقية.

نتكلم عن تماثل analogie وليس تطابقاً أو تشابهاً حرفياً بين تلك الثقافات، والبولن كبير بين الأمرين. هذا النسق المسمى أيديولوجياً في العراق (التسمية ملتبسة بالأخرى) ليس حكراً على العراق إذا كنا نعني به سجلاً بين النزعات القومية والحركات اليسارية والماركسية، وقد انبثق لدى ظهور الدولة القومية في العالم. إن الدولة القومية هي ظاهرة تاريخية حديثة، ظهرت بصعود الرأسمالية. وتم إعداد قاعدتها الاقتصادية تدريجياً، خلال العصور الوسطى. تشكلت الدول القومية الرئيسية في أوروبا منذ قرن الثورة الفرنسية إلى توحيد ألمانيا في عام 1870. وقد حدثت الثورات البرجوازية في هولندا وبريطانيا في الفترة السابقة، في هولندا، اتخذت الثورة شكل حرب التحرير الوطني ضد إسبانيا في القرن السادس عشر.

كان إنشاء الدول القومية ظاهرة تقدمية في ذلك الوقت. أما القومية فهي أيديولوجية (هنا نتحدث عن أيديوجيا) فرضت نفسها في القرن التاسع عشر في أوروبا وأمريكا. واستناداً إلى مبدأ سيادة الدولة القومية، سنتبنى حركات الاستقلال القومية المطالبة برحيل القوى الاستعمارية. في الواقع، حسب النظرية الماركسية، تمثل القومية مرحلة من مراحل "السيرورة الثورية"، لكن الثورة يجب أن تلغي الدولة القومية. كان هذا الطموح دافعاً للوحدة الأفريقية والوحدة الأمريكية والعروبة في ألمانيا.

إذا كان نيسان عند البوت هو أفسى الشهور؛ فتومز هو الأفسى لدى العراقيين. كانت الخصوبة والحياة الرغدة قرينة الأسطورة التومزية؛ لكن مغايل التحزب والإنغلاق على فكر أيديولوجي ضيق جعلت من تومز العراقي مرتعاً لكل قسوة الطبيعة والبشر في نفوس العراقيين. لم يكتف بعض من العراقيين بالحرّ التومزي الذي يسوط ظهورهم وسط انقطاع كارثي للكهرباء بل راحوا يمعنون في تجويد مواهبهم الاستعراضية في المناكفة الصراعية بين المكين والجمهوريين.

ربما يكون لإليوت الحق في وصف نيسان بأنه أفسى الشهور فنيسان شهيد وأقعة صلب المسيح حسب المرويات المتداولة؛ لكن ماذا بشأن تومزنا العراقي؟ علام يتناكف فيه العراقيون وكل شهرورهم فجاجع متصلة؟

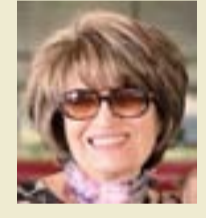
لنحاول تفكيك هذه الظاهرة بهدوء. يبدو العراق بالنسبة للمراقب المحيد وكأنه مفهى تصطبغ فيه أصوات العراقيين، كل يسعى لإبتلاع خصمه المقابل بالصوت العالي والنبهة المحتدة والزعيق الأيديولوجي والمغالاة في التعصب الفكري. ليس ثمة من تفكر فيما حصل للعراق وأهله. كم منا قرأ كتباً رصينة - تناولت التاريخ العراقي - نشرتها مراكز أكاديمية عالمية؟ هل تناولنا تجربة (مجلس الإعمار) الفذة بما نستحق وهي التي إغاثت المخطوطن العراقيون على دراساتها وبرامجها في العهود اللاحقة للهدم الملكي؟ استبدلنا قراءة كتب (توبي دودج) و(بيتر سلغليوت) و(فيبي مار) الرصينة بأطروحات شعبية عن نوري السعيد الذي يشرب العرق البغدادي مع شرائح الخيار المملح، وعبد الكريم قاسم الذي لم يفارقه سرفطاس أخته وقت غدائه في وزارة الدفاع. حتى كتاب حنا بطاطون عن العراق راح بعضنا يقرؤه قراءة تجزيئية بما يتوافق وهو اله السياسي، نكاراً ومتناسياً الأجزاء الأخرى من هذا الكتاب الممتاز البعيد عن منزلقات الأيديولوجيا الحزبية.

يخطئ كثيراً من يتصور أن الملكية تعني الوصي ونوري السعيد. لماذا ننسى خريج كولومبيا التربوي الكبير (محمد فاضل الجمالي) والفييه الدستوري (توفيق السويدي) ودكتور الهندسة الميكانيكية (ضياء جعفر) وووو؟ العراق الملكي الذي تأسس عام 1921 صار في العقود اللاحقة عراقاً كبيراً واعد بالكثير من الإنكنايات المبشرة بدولة متمكنة ومحترمة في منطقة الشرق الأوسط وبحسب ماتنتحه الظروف المعقدة لعراقيين معروفين بالمناكفة وتغليب الاعتبارات المذهبية وعدم الإنضباط وغياب الإتفاق على أهداف وطنية محددة.

مال الذي نتجّاه في مواجهة هذه المناكفات التومزية المبرهوه؟ نحتاج تخففاً من الروح التحزبية وأثقالتها الأيديولوجية القاتلة. نحتاج قراءة هادئة - أكاديمية كلما أمكنتنا قدرتنا الفكرية واللغوية - لتاريخنا العراقي الذي دوّنه عقول رصينة بدلاً من الإقتصار على مذكرات وسير ذاتية لحزبين لا يستمعون للتخفف من أثقال تاريخهم. لا يستطيع عراقيون كثر العيش خارج صندوق الأحزاب، وتلك مضلة كبرى. أحزابنا الكبيرة التي تأسست جميعها في العهد الملكي (مفارقة. البست كذلك؟) حصرت فاعليتها الحركية السياسية في الإستيلاء على كرسي الحكم. وماذا بعدها؟ تهيمش كامل للأخريين والتعامل معهم باعتبارهم طامحين في كرسي الحكم. الماعل إن؟ وضعهم تحت المطرقة والسندان عبر قوانين صارمة تفكّن المشاركة السياسية وتقصرها على الحزب الحاكم. هذه المعادلة الصفرية لحكم الأحزاب في العراق هي التي شوّهت العراقيين وجعلت منهم كائنات حزبية ترى في الحزب ملاذاً للتوفير والجاهة والسلطة والثروة. كيف لنا بعد هذا أن ننصّر نموّ فرد طبيعي يسائل الواقع بحياة علمية وضيمير حي وعقل منفتح ونزاهة أكيدة؟

لندع الموتى يرتاحون في قبورهم؛ فهم ليسوا بحاجة لترحنماً عليهم أو إمبراهم بدعوات الخلود في جهنم. مفاتيح الجنة والنار ليست بأيدينا؛ لكن بوسعنا - لو شئنا - أن نسعى للإرتقاء بعراق أضغناه وسط مناكفات تومزية صاخبة. العراق يتهاوى، والنوم في مناكفاتهم سارون.

مال الذي نتجّاه في مواجهة هذه المناكفات التومزية المكروهة؟ نحتاج تخففاً من الروح التحزبية وأثقالتها الأيديولوجية القاتلة.



يستتبعه من استلاب غير إنساني. إنما يقع آخر منها في المباشرة الصريحة ليتضامن عنوانها ومنها في الدلالة عليها، في صرخات غاضبة لم تجد في نفسها سوى هذا النداء الصريح، كما في قصة "صناديق الخوف"، مثلاً ليس وحيداً: "من وراء شرفة الأبنيات، أطلت فتاة في غاية الموت، ترتشف كأس السعال، تصرخ بأفهامها... لا للحياة البائسة، لا لأحلام الفراق، نعم للقدر الفعال (...). هيا نذهب نحطم صناديق الخوف، نسترجع ثمن الوطن قبل أن يهرب اللصوص..." ص 47

إن متابعة هذا العدد من القصص يكشف لنا العدد الذي يماثله من الموضوعات التي تحيط بنا، ويمكن أن تكون عالمنا الداخلي، الصغير والفسح معاً الذي تقيم نفوسنا عليه، لنقاوم به الجزع المظلم منها الذي يحاول كئيبة أن يتكفنا.

لقد اتسعت رقعة هذه المجموعة الصادرة عام 2021 لتتمثل بموضوعات شتى ومفردات حيائية كثيرة، أهلتها لتكون موضوعاً حيوياً لقراءة جيدة، برغم تفاوت المستوى الفني والتعبيري الذي جاءت عليه، وهو أمر غالباً ما اتسمت به المجموعات القصصية والشعرية والمغالية على حدّ سواء.

سقتها العامة، بابها مفتوحاً على تعدد النهايات، وبالتالي على تباين الاستجابات والتاويلات الأمر الذي يقتضيك التفكير في قراءة أخرى أو قراءات أخرى. وتتمارس هذه القصص لعبة التملص من اللغة المباشرة؛ اللغة المتوقعة، إلى اللغة المتشابكة المتضادة التي تتزلق بك إلى غير لغتك؛ ... ورحلت أبحث عن نجمة بلا نوب (...). نجمة توظف مفاتن خيالاتي التي ترها القدر تنام أسفل سريري... أمسكت النجمة متلبسة بالجمال... قصة "نجمة" ص 7. خشيت من تمرّد الذاكرة، ومشاكسات القمر (...). (وهي غالباً ما تترك معطف الحقيقة، في غرفتي وتغادر بلا نوب... قصة "معطف الحقيقة" ص 8. كما يميل كثير منها إلى الغموض والإبهام حتى ليظن المثقفي أنها تنتطوي على رسائل وجدانية خاصة،



واشتغالات كثيرة أخرى. تبدأ المجموعة بقصة "نجمة" ص 7 وتنتهي بقصة "العربة الخشبية" ص 87 وقد توفرت فيها كافة عناصر القصة القصيرة جداً، التي بدأت تنفثى في الأوساط الأدبية والثقافية، ويتصدى للإبداع فيها خيرة الكتاب على مستوى العراق والعالم العربي، والعالم الأخرى حدّ سواء. تترك قصص هذه المجموعة، في

بئر برهوت . . فم على الفن . . فم على الغضب

حنون مجيد

بينما ترجم لنا القاص والمترجم حسين حسن أربع قصص قصيرة جداً، نشرها في ملحق الجمهورية عام 1966، تحت عنوان "قصص السطور الثلاثة" لكاتب فرنسي اسمه فليكس فينون، نشرها بين عامي 1905 و 1906 بحسب كتاب "شعرية القصة القصيرة جداً" للناقد الدكتور جاسم خلف الياس، وكنا قرأنا ذلك في الملحق آنذاك.

ولربما كان من أبرز الأحداث الأدبية فيما يتعلق بهذا النوع من السرد الجديد بعد انفصالات، صدور مجموعة القاص إبراهيم أحمد "عشرون قصة قصيرة جداً" عام 1977 في كتاب مخصص لهذا النوع من القصص وهي أبرز مجموعة من هذا النوع تصدر تزامناً مع مجموعة "العيون" لخالد حبيب الراوي، ومجموعة "تخطيطات لحمدي خلف الحديثي، بحسب د. جاسم خلف الياس، كذلك، ولقد كتبها في العراق، قبلاً وبعداً، قصاصون مرموقون أغنوا الساحة بتناجحهم، ومهدوا الطريق لغيرهم من اللاحقين.

ومجموعة القصص القصيرة جداً التي جاءت على هذا العنوان؛ "بئر برهوت" تندرج ضمن هذا النوع من القصص القصير جداً والمكثف والمتسارع، وتكتسب أهميتها على مقدار أمانتها

الحلبوسي والخنجر في فيلم الانتقام

بالتأكيد عزيزي القارئ أنت مثل "جنابي" تابعت مشاهد من فيلم "أمير الانتقام" بنسخته العراقية، حيث يؤدي فيه رئيس البرلمان محمد الحلبوسي دور فريد شوقي، بينما يحاول خميس الخنجر أن ينافس محمود الميجي في عدد للكلمات... واطمني ان لا تسخروا مني وأنا أضع اسم الحلبوسي والخنجر بموازاة أسماء لنجوم الدراما العربية الذين كانوا يؤدون أدوارهم بإتقان ومنتعة، لأن الموضوع السياسي في العراق تحول إلى تمثيل رخيص، ففي الوقت الذي تمر فيه البلاد بأزمة أمنية وتتحول في سماتها الطائرات المسيرة، والناس تذبح في الأسواق وتحرق المستشفيات، يخرج علينا من يريد الضحك على معاناة البسطاء ويخبرنا بأن الأيام القادمة لها طعم خاص... كيف لا أحد يدري... سيقول البعض يارجل لماذا تشغلنا بمعارك الحلبوسي والخنجر وهي في الأساس مجرد مشاكسات شخصية من أجل الحصول على أكبر عدد من كرسي البرلمان؟ فلا الحلبوسي بهمه أمر أهالي جرف الصخر، ولا كانت قضية الشريدين ضمن هموم خيس الخنجر، وما يجري هو اختلاف في نوعية النشاط، وما دام ذلك فلا فرق أن يقول محمد الحلبوسي للخنجر: "حاولت أن أصدقك أكثر من مرة وأغض النظر عن نباح كلابك ومعامراتك عسى ولعل أن ينصلح حالك وقررت ولست متردداً أن أتصدى لك ومؤامراتك الرخيصة، ستبقى تابعاً ذليلاً صغيراً وسأعيدك بإذن الله إلى حجرك الذي تستحقه... ولا يهم أهالي جرف الصخر أن يقول لهم خميس الخنجر إنه سيطيح بالحلبوسي: "أرجو أن تتذكر دائماً أنني أنا الذي أوصلك إلى مكانك الزائل وأنا بقوة الله من سيديك إلى حجرك الصغير الذي يليق بك"، فالأفنان الحلبوسي والخنجر في معسكر واحد، معسكرو المتاجرة بمعاناة الناس.

من أين يأتي العبث إذن؟ هل من شعارات الموت لأميركا، أم من انتظار أن تتصالح أمريكا مع طهران، لنرفع صور بايدين في الساحات؟ سيرد البعض من رافعي شعار "الانبطاح": يارجل أنت تهرق بما لا تعرف، أنت حتماً تناصب الزعيم خميس الخنجر العداء لأنه يطمح لأن يصبح الزعيم الأوحد. دعوني أسأل الحلبوسي والخنجر، ما هي الرسالة التي يريدون أن يوصلوها للعراقيين وهما يزأريان على معاناة أناس مهجرين؟ ماذا سيفعل المواطن الذي لا يدرك ثمن عشاء لأطفاله ويسكن في بيوت من الصفيح في الوقت الذي تحول فيه العديد من الساسة إلى أصحاب ثروات وقضائيات وشركات في دول الجوار وقصور وشقق في بيروت وديبي ولندن، ولم يسألهم أحد من أين لكم هذا؟ لذلك كله، لنا في رفض فيلم الانتقام مع الوضع في الاعتبار أن رفضنا لهذه الافلام الرخيصة ليس لأنه أفلام ساذجة، وإنما لأنها غير صالحة للاستخدام البشري.

Editor-in-Chief
Fakhri Karim
General Political daily
25 July 2021
www.almadapaper.net
Email: info@almadapaper.net

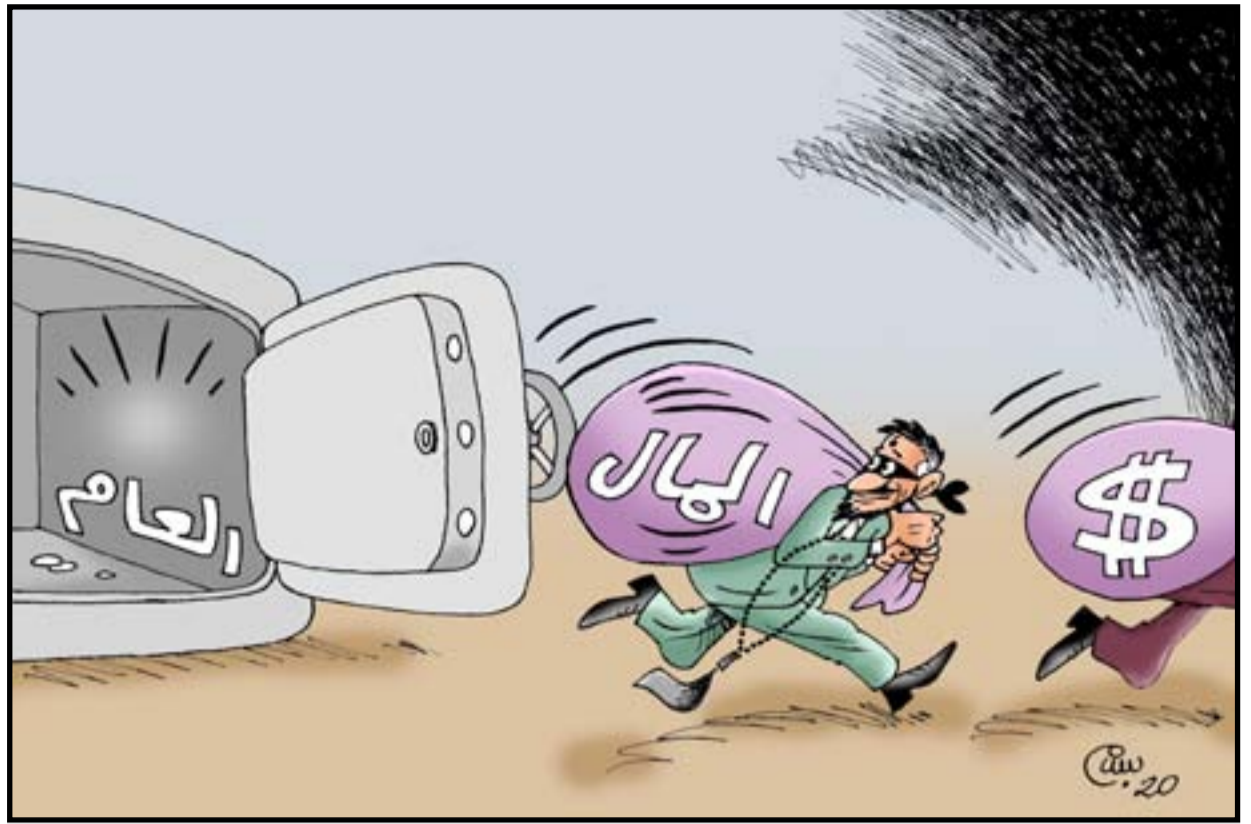


اقرأ

من حياتي: الشعر والحقيقة



صدر عن دار "دار المدى" كتاب "من حياتي: الشعر والحقيقة"، للكاتب والشاعر الألماني يوهان فولغانغ فون غوته ترجمة محمد جديد. وفيه يقدم غوته سيرة ذاتية ضخمة، تغطي جزءاً مهماً من حياته، وتنطوي على آراء وأفكار شخصية تجاه مختلف قضايا عصره، إلى جانب استعراضه الدقيق لتحويلات المجتمع الأوروبي عموماً، والألماني خصوصاً، خلال الفترة التي تغطيها السيرة. يقول غوته في تقديمه لسيرته، إن ما دفعه لكتابتها هو رسالة وصلته من صديق يطلب منه فيها، بمناسبة اقتراب إصدار طبعة جديدة من أعماله، أن: "تفضل بالحديث عن ظروف الحياة وأحوال النفس".



إيزيدية تعارب عصابات داعش بالشعر

للإيزيديات وبيعهن في الأسواق... وبعثتها تلك الأوجاع إلى الكتابة وأصبحت مصدر الإلهام لتسجيل يومياتها المليئة بالرعب، حيث توضح ذلك قائلة: "حاولت مقاومة معاناتي ومعاناة أهالي سنجان اليومية بكتابة الشعر ليصبح القلم سندا جديداً لي في الحياة". وبعنوان "قطرات الألم" ألفت ليلي أول ديوان باللغة الإيزيدية كأول شاعرة تكتب بهذه اللغة لتجسيد الدمار الذي لحق بمدينتي سنجان، مؤكدة على أن الكتابة غير كافية للتعبير عن ممارسات داعش ضد المدينة. وكانت ليلي وعائلتها أمام خيارين كلاهما مر، فإما البقاء في وسط المخاطر أو الرحيل عن ديارهم. ورغم تعلقها الشديد بالمنزل والمدينة، إلا



خوفاً من فقد أرضنا للأبد وإجبارنا على تغيير هويتنا، خاصة بعد اختطاف داعش

وسط رذات الرصاص ومخاوف يومية ثقيلة، وجدت الفتاة الإيزيدية ليلي سرحان ملاذاً أمنياً مع الورقة والقلم في طمأنينة قلبها الذي عرف الحزن في سن مبكرة وقت اجتياح تنظيم داعش الإهابي لمدينتها سنجان شمال غربي العراق. وعلى مدار 7 سنوات نجحت الفتاة الإيزيدية البالغة من العمر 24 سنة في مقاومة الخوف الذي تسلل إلى حياتها بعد فقدان والدها وتدمير مدينتها على يد داعش، حين لجأت إلى الشعر كوسيلة لتوثيق معاناة أهالي المدينة، لتصبح أول شاعرة الإجمالية، ويسقط والدي على يد الإرهابيين خسرت مصدر الأمان في الحياة وفرصتي في استكمال الدراسة".



اكتشاف فيروسات جديدة تعود لـ 15 ألف سنة



البشر. ووفقاً للدراسة، يلتقط الجليد محتويات الغلاف الجوي عبر الزمن، بما في ذلك الفيروسات والميكروبات. ولا يُعرف سوى القليل نسبياً عن الفيروسات في الأنهار الجليدية، لكن أهمية هذا المجال تزداد مع توبان الجليد في جميع أنحاء العالم نتيجة لتغير المناخ.

منها على الأقل لم تكن معروفة من قبل، وقد نجت بسبب تجميدها. الباحثون أكد أنها لن تضر

اكتشف العلماء فيروسات غير معروفة من قبل تعود إلى 15 ألف عام في عينات الجليد الماخوذة من نهر جليدي بهضبة التبت، وفقاً لبشبكة "سي إن إن". وبحسب دراسة نشرت في وقت سابق من هذا الأسبوع، فإن هذه الفيروسات الجديدة تختلف عن أي فيروسات معروفة من قبل.

أصغر أولاد بايدين رسّام يسبب الإحراج للبيت الأبيض



أكد البيت الأبيض الجمعة أنه سيتخذ كافة الاحتياطات الأخلاقية اللازمة حيال إقامة أي معرض أو بيع لوحات لهانتر بايدين الابن الأصغر للرئيس الأمريكي، الذي شهدت حياته الشخصية أحداثاً مبررة وأثارت حياته المهنية الجدل. وفي رد على سؤال حول إقامة صالة العرض جورج بيرجيس في نيويورك معارض قائمة للوحات هانتر بايدين، ردت المتحدثة باسم البيت الأبيض جين ساكي الجمعة قائلة إن نجل الرئيس سيكون حاضراً وأكدت أن الأمر "يختلف عن مقابلة مشيرين محتلمين". وكانت ساكي قد أعلنت في 9 تموز وضع "نظام يسمح لهانتر بايدين بممارسة مهنته وفق ضمانات معقولة" بما في ذلك سرية أي صفقة وعدم التواصل مع المشيرين. وتم استجواب إدارة بايدين التي تركز على الظهور بأنها خالية من العيوب الأخلاقية في عدة مناسبات حول المهمة الفنية لابن بايدين، وهو محام ورجل أعمال تحول إلى رسام.

أزمة رهائن في السويد تنتهي على طريقة عادل إمام

انتهت الأزمة التي شغلت السويد والتي قام فيها اثنان من المجرمين في أحد السجون بأخذ اثنين من السجناء رهائن، بأن طلب المجرمان عشرين بيتزا كإحدى أدوات على رفاقهم في العنبر، وأطلقا الرهينتين. الحادثة بدأت حينما قام اثنان من السجناء المدانين في جرائم قتل والذنان يقضيان عقوبتهما في سجن بالقرب من مدينة اسكلستونا باقتحام غرفة للمراقبة والسيطرة على اثنين من الحراس ومعهما أدوات حادة قاما بصناعتها بنفسيهما. الحارسان كانا رجل وامرأة. الموضوع تم تصعيده مباشرة مقابل عشرين بيتزا كإحدى أدوات توزيعها على رفاقهم في العنبر.

تسببت النجمة العالمية أنجلينا جولي في تلقي قاض أمرا بالتحني بعد شكواها من عدم حياده في النظر بقضية طلاقها من النجم براد بيت، وذلك لأن القاضي جون أوديركيرك كان على علاقات سابقة بمحاميين يمثلون براد بيت في نزاع الزوجين الطويل على حضانة أطفالهما. وقضت محكمة استئناف في كاليفورنيا بأنه كان ينبغي للقاضي أن يكشف عن علاقاته المهنية



أنجلينا جولي تطيح بقاضي دعوى طلاقها

السابقة بالمحاميين، وجاء في حكم محكمة الاستئناف أن أوديركيرك ارتكب "مخالفة أخلاقية.. قد تدفع شخصاً موضوعياً، مدركاً لجميع الحقائق، إلى إبداء شك منطقي في قدرة القاضي على أن يكون محايداً.. التحني (عن نظر القضية) مطلوب". واستعان الزوجان بـ "أوديركيرك"، وهو قاض خاص، في محاولة لإبقاء تفاصيل طلاقهما في سرية تامة، ومن المرجح أن يزيد تحنيه من أزمة نزاع الحضانة، ولكن براد بيت وقف ضد محاولة جولي إبعاد أوديركيرك.

مهرجان العراق للمسرح: دورة أولى برئاسة صلاح القصب



لللمهرجان، والذي يعتبر من مؤسسي مسرح الصورة في العراق منذ نهاية السبعينيات في عدد من أعماله مثل "هاملت" و"طائر البحر" و"أحزان مهرج السيرك" و"عزلة في الكريستال" و"تورة الزنج"، كما ألف كتاب دراسات بعنوان "مسرح الصورة بين النظرية والتطبيق". شارك في الظاهرة مسرحية "اشتياك" من تأليف وإخراج حازم عبد المجيد وأداء كل من الفنانين علي ضهد وسجي ياسر، اللذين يقدمان شخصيتين متناقضتين هما المرأة صاحبة البيت التي تمثل الجانب الإنساني من حياتنا المعاصرة، ورائر الليل الذي يعكس العنف والقسوة، حيث يجتمع حوار فلسفي. كما يقدم المخرج حمزة الغرابوي مسرحية واقع خرافي، وهي من تأليف عبد

جبل من رؤاد أسسوا المسرح العراقي، وسامهوا في تطوير المسرح العربي عامة مثل يوسف العاني وبدر جسون فريد وآخرين. ويتأسس المخرج المسرحي صلاح القصب (1940-1945) اللجنة العليا

تختلف عن بقية المهرجانات المسرحية العربية الرسمية. تحمل الدورة الحالية اسم المخرج والكاتب والفنان المسرحي سامي عبد الحميد (1928-2019)، الذي ينتمي إلى

بغداد / 46 °C - 31 °C	البصرة / 50 °C - 32 °C
أربيل / 43 °C - 24 °C	التنجف / 46 °C - 23 °C
الموصل / 44 °C - 24 °C	الرمادي / 45 °C - 29 °C

أعلنت الهيئة العامة للأنواء الجوية العراقية حالة الطقس لهذا اليوم (الأحد) أن درجات الحرارة ترتفع قليلاً عن معدلاتها ليوم أمس، وأن الجو سيكون مشمساً في جميع مناطق البلاد.



صباح

وداعاً عادل العامل.. الشاعر والمترجم



نعت الاوساط الثقافية الشاعر والمترجم عادل العامل، الذي فارق الحياة يوم الأربعاء في تركيا بعد معاناة مع المرض، والراحل يعد من أبرز المترجمين العراقيين، عمل لسنوات في صحيفة المدى، وكانت موضوعاته حيث قدم الكثير من الدراسات والترجمات ومقالات الرأي، العامل من مؤلفيد محافظة الانبار، عاش طفولته في ذي قار، وانتقل مع عائلته الى بغداد في اوائل الخمسينيات حيث أكمل دراسته الثانوية والجامعية فيها، تخرج من كلية الآداب فرع اللغة الانكليزية، عمل في التدريس والصحافة، غادر العراق عام 1982، وعاد بعد عام 2003، كتب الشعر في مراحل متقدمة من عمره. من مؤلفاته: - قصائد من زمن العشق، - قصائد للسيدة الجميلة، - الحديقة تغادر أسوارها، - عندما تضحك المدينة وتبكي، قصص قصيرة - قلب بسيط، رواية قصيرة مترجمة لجوستاف فلوبر، - ثلاثة وجوه للذئب، قصص للأطفال، كما ترجم كتاب "كيف كانوا يكتبون" وكتاب "العلم والفنون".